عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

معرفة مدى المنفعة الاقتصادية والتسويقية لإستخدام البذور البلدية لكل من ميثلون والخضر

ماري جورج خليل دعيق

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441 ه. / 2020 م.

المنفعة الاقتصادية والتسويقية لإستخدام البذور البلدية لكل من ميثلون والخضر

إعداد:

ماري جورج خليل دعيق

بكالوريوس هندسة تكنولوجيا البيئة من جامعة البوليتكنك فلسطين

المشرف الرئيس: د. ثمين الهيجاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة - إرشاد زراعي وتنمية ريفية من معهد التنمية المستدامة / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1441 ه. / 2020 م.

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

ارشاد زراعي وتنمية ريفية - معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

معرفة مدى المنفعة الاقتصادية والتسويقية لإستخدام البذور البلدية لكل من ميثلون والخضر

اسم الطالبة: ماري جورج خليل دعيق

الرقم الجامعي: 21712732

المشرف: د. ثمين الهيجاوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 6/1/2020 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: دكتور ثمين الهيجاوي التوقيع: .....
2. ممتحناً خارجياً: دكتور حسان أبو قاعود التوقيع: .....
3. ممتحناً داخلياً: دكتور فؤاد الريماوي التوقيع: .....

القدس - فلسطين

1441 هـ / 2020 م.

إهداء

إذا كان الإهداء يعبّر عن جزء من الوفاء

فالإهداء إلى "أبي"

الذي علمني أنَّ الأعمال الكبيرة لا تتمُّ إلّا بالصَّبر والعزيمة والإصرار

أمي، إليك قطرة في بحرك العظيم حبًّا وطاعةً وبرًّا

أخواتي الرَّائعات

عائلتي الكريمة

أساتذتي جميعًا

أصدقائي المخلصين

وطني الحنون "فلسطين"

إلى كلّ من آزرني بالكلمة الطَّيِّبة والدُّعاء بالتَّوفيق

إليكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

ماري جورج دعيق

إقرار:

أقرّ أنا معد الرّسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التَّوقيع:

ماري جورج خليل دعيق

التَّاريخ: **6** كانون الثاني، **2020**

شكر وعرفان

الحمد والشُّكر لله الَّذي وفّقني لإنجاز هذه الرِّسالة بصورتها النِّهائيَّة، ولا يسعني إلّا أن أتقدَّم بخالص الشِّكر والتَّقدير إلى كلِّ من مدَّ يد العون لي، وأخصُّ بالذِّكر مشرف رسالتي الدُّكتور ثمين الهيجاوي الّذي ساهم وبشكل كبير في إنجاح هذا البحث، وخروجه إلى حيز الوجود، فله مني موفور الشُّكر وخالص التَّقدير والاعتراف بالجميل.

كما أتقدّم بالشّكر لجامعة القدس، وأسرة معهد التّنمية المستدامة ممثلًا بإدارته وأساتذته. و الشُّكر موصول إلى مديريَّة زراعة بيت لحم ممثَّلة بمديرها محمود شاهين والطَّاقم العامل فيها الَّذين زودوني بالمعلومات القيِّمة لإثراء هذا العمل.

ولا أنسى في هذا المقام أن أبرق بأسمى آيات الشُّكر والتَّقدير إلى اتحاد اللِّجان الزِّراعيّ لدعمهم السّخي لمسيرتي الأكاديميَّة ضمن مشروع **"**الإدارة المستدامة والوصول الشَّامل لمصادر الأرض والمياه: بيدر**"** بتمويل من الممثليَّة الهولنديَّة.

فلكلِّ هؤلاء، ولكلِّ من قدم لي أيَّ معلومة ساعدتني في إنجاز هذا العمل خالص الشُّكر والعرفان.

ماري جورج دعيق

التَّعريفات

البذور البلديّة	هي مجموعة الأصناف المتميزة والمستقرة وراثيًّا التي تأقلمت في مناخ محدد واحتفظت بصفاتها الوراثية البرية عن طريق إكثارها من قبل المزارعين.	اتّحاد اللَجان الزّراعي
التّنوع الحيوي الزّراعي	هي جميع المحاصيل النباتيّة، وتشمل: النّباتات الّتي تمَّ تدجينها، أو الّتي حافظت على خصائصها البريّة ويستخدمها الإنسان لاحتياجاته الخاصّة، أو تغذية الحيوانات، وترتبط بالثّقافة المحليّة وتستخدم في العلاج.	أريج
بذور مهجّنة	هي بذور محسَّنة منعزلة لا يمكن إكثارها، تمَّ إنتاجها من قبل شركات عالمية، من خلال تحسين سلالاتها لعدَّة أجيال؛ للوصول إلى سلسلة نقيَّة قويَّة تحتوي على الصِّفات المرغوبة.	اتّحاد اللَجان الزّراعي
بنك البذور المحلي	هو مكان يتمُّ فيه حفظ البذور لمدى قصير لتستخدم بالزراعة، أو لمدى طويل بهدف الحفاظ عليها. ويعد بنك البذور نوعًا من أنواع البنوك الوراثيَّة.	اتحاد اللجان الزراعي

الملخَّص

تهدف الدّراسة إلى معرفة مدى المنفعة االاقتصادية والتسويقة لاستخدام البذور البلدية؛ من أجل تشجيع المزارع الفلسطينيِّ على زراعة الخضار البلديَّة بشكل عام في شمال الضفة الغربية وجنوبها، متمثلةً بميثلون في جنين والخضر في بيت لحم، ومحاصيل الفقوس والكوسا بشكل خاص. وكذلك بيان مدى معرفة المزارع بالمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور البلديَّة وتأثير الخبرة الزِّراعيَّة على العائد الماديّ من زراعة المحاصيل البلديَّة تبعًا للمنطقة.

ولمعرفة ذلك تم تصميم استمارة ميدانيَّة وتوزيعها على المزارعين؛ تبحث في المعلومات الدِّيموغرافيَّة والإنتاجيَّة عند المزارعين، وبعض العوامل الاقتصاديَّة والفرص التَّسويقيَّة لديهم، وأهمِّ العقبات الماليَّة الَّتي تواجه المزارعين.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة ملائمة حجمها (67) استمارة من المزارعين، موزعة بواقع (40) استمارة في منطقة الخضر- بيت لحم، و (27) استمارات لمزارعي ميثلون-جنين. و قد تمَّ تعبئة هذه الاستمارات بطريقة اللِّقاء المباشر مع أفراد الفئة المستهدفة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ لإنجاز هذه الدِّراسة، وتمَّ تحليل الاستمارة باستخدام البرنامج الإحصائيِّ (SPSS).

توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ هناك عائدًا ماديًّا لزراعة المحاصيل البلديَّة من الفقوس والكوسا في منطقتي الخضر وميثلون، ويعزى ذلك لكون المزارع الفلسطينيّ يمتلك خبرة طويلة، ومعرفة زراعيَّة بالبذور البلديَّة، فقد بلغ متوسط عمر المزارع (55) عامًا، وبمتوسط (32) عامًا من الخبرة في الزِّراعة، أيْ أنَّ معظم عمر المزارع الفلسطينيِّ يقضيه في الأرض، بالرَّغم من أنَّ هناك من يعمل منهم في وظائف غير الزِّراعة، والَّذين بلغت نسبتهم (65%) في الخضر، و (20%) في ميثلون.

كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ لدى المنطقتين خصائص بيئيَّة مختلفة يدركها المزارع الفلسطينيُّ هناك، فهو يزرع الفقوس في بيت لحم في الثُّلث الأخير من شهر نيسان، أمَّا في ميثلون فيزرع في بداية شهر نيسان.

وقد وافق المزارع كون إنتاجيَّة البذور البلديَّة عالية، وأنَّها تقوِّي العلاقة بالأرض، بالرَّغم من كون سعرها غير مناسب؛ لأنَّه مرتفع بالنِّسبة لهم، فنجد أنَّ المزارع يقوم باختيار أفضل الثِّمار بعناية ليقوم بتخزين البذور منها، وقد بلغت نسبة من يفعل ذلك من المزارعين (94%) في كلتا المنطقتين.

هذا وقد بيَّنت النَّتائج ضعف العمليَّات التَّسويقيَّة الَّتي يقوم بها المزارع ما بعد عملية الحصاد، بحيث لا يدرك المزراع كيف يقوم بالتَّسويق لمحصوله كمحصول مميز؟ إذ لا يقوم بوضع شعار خاصٍّ به؛ ليعرف المستهلك أنَّ هذه محاصيل بلديَّة، كما ليس لديهم معرفة حول كيفية فتح الأسواق الخارجيَّة لتصدير المحاصيل، إذ وصلت النِّسبة إلى (0%) في ميثلون. كما أنَّ (90%) من مزارعي ميثلون يعتمدون على البيع بالجملة مقارنة بـ (90%) من مزارعي الخضر يعتمدون على البيع بالمفرَّق. ولعلَّ هذا يفسِّر سبب انخفاض سعر البيع بالكيلو في جنين مقارنة بالخضر لكلا المحصولين.

وخرجت الدِّراسة بعدد من التَّوصيات، أهمّها: تعريف المزارع إلى الأساليب التَّسويقيَّة، وتدريبهم على الممارسات التَّسويقيَّة الزِّراعيَّة السَّليمة بما يضمن ربح المزارع ما بعد الحصاد، وتقديم إرشاد تسويقيّ لضمان النَّتائج، وفتح أسواق خاصَّة بالمحاصيل البلديَّة، وتقليل قنوات البيع، بالإضافة إلى توفير ما يلزم لضمان استمراريَّة الزِّراعة في المناطق المصنَّفة "ج" وخاصَّة المحاصيل البلديَّة؛ إذ إنَّها المحاصيل الوحيدة الَّتي يمكن زراعتها بالمناطق الزِّراعيَّة الجافَّة والمصنَّفة "ج".

Title: The Economic and Marketing Knowledge of Palestinian Farms' Use of Heirloom Seeds.

Prepared by: Mary George Khalil Deeik

Supervised by: Thameen Hijawi

Abstract

This study aims to encourage Palestinian farmers to grow heirloom crops in the West Bank and continue to grow them. Through studying the current economic and marketing factors affecting the cultivation of heirloom seeds in the north and south of the West Bank, represented by Meithalun in Jenin and Al Khader in Bethlehem, and showing the extent of farms' knowledge of the technical specifications of heirloom seeds and the impact of agricultural expertise on the profit from cultivating heirloom crops according to the region. To find out, a field questionnaire was designed as a research tool targeting farmers of the two research regions, looking at demographic information and the productivity of Armenian cucumber and zucchini crops, as well as economic factors, marketing opportunities and technical expertise related to the characteristics of heirloom seeds, and the most important financial obstacles facing the targeted farmers.

In order to achieve the objectives of the study, a suitable sample size of 67 farmers were chosen, 40 questionnaires were distributed in Al Khader - Bethlehem and 27 questionnaires for Meithalun - Jenin. These questionnaires were completed by meeting the targeted farmers directly.

The study concluded that the farmer profit from growing the hierloom vegetables in Al Khader and Meithalun, specially Armenian cucumber and zucchini, due to the fact that the Palestinian farmer has a long experience and agricultural knowledge on growing hierloom seeds. Most of the Palestinian farmer spend their life span working in the land, despite the fact that there are those who work in jobs outside the farm's work, where they accounted for 65% in Al Khader and 20% in Meithalun. The two regions have different environmental characteristics, but the farmers are aware of these differences, where the vines are planted in Bethlehem in the last third of April, while in the Meithalun it is grown at the beginning of April. The farmers agreed that the productivity of the heirloom seeds is high and it strengthens the ties with the land, although the price of the seeds is not convenient for them due to their high price according to them, so we find that the farmer carefully selects the best seeds to store them, as the percentage of farmers who store seeds reached 94% in both regions.

However, the results show weakness in the marketing operations carried after the harvest process so that the farmers do not realize how to market for their crops as a distinct crop as they do not put their own logo to indicate to the consumers that the crop is heirloom. Moreover, 90% of Meithalun farmers depend on wholesale, compared to 90% of Al Khader growers depend on retail sales, and this may explain why the low selling price per kilo in Jenin compared to Al Khader for both crops. Furthermore, 68% of the farmers' land is Al-Khader is located in Area "C".

The study came out with a number of recommendations, the most important are: introducing farmers to marketing methods and training them on sound agricultural marketing practices in a way that guarantees farms post-harvest profit and providing marketing guidance to ensure results. Opening markets for heirloom crops, as well as reducing sales channels. In addition to providing what is necessary to ensure the continuity of cultivation in areas classified "C", especially heirloom crops, as it is the only crop that can be grown in dry and classified agricultural areas "C".

نبذة عن الاتحاد اللجان الزراعي

إتحاد اللجان الزراعي، مُؤسّسة أهلية تقدُميّة تُساهِم في تنميّة القطاع الزراعي، وتعمل على تعزيز صمود المزارعين وسيادتهم على مواردهم وفق نهْج التنميّة التحرريّة الجماهيريّة المستدامة. حيث تأسس اتحاد لجان العمل الزراعي في العام 1986 بمبادرة من المتطوعين المهندسين الزراعيين والمزارعين، لمواجهة اجراءات الاحتلال الاسرائيلي القمعية بحق الشعب الفلسطيني عامة والفلاح الفلسطيني خاصة. يهدف الاتحاد إلى تعزيز صمود واستدامة سُبل العيش لصغار المزارعين و تعزيز السيّادة على الموارد الطبيعيّة وملائمتها مع التغيرات المناخيّة.

برنامج بيدر: يقوم اتحاد لجان العمل الزراعي وبتمويل من مكتب الممثلية الهولندية وضمن برنامج "الادارة المستدامة والوصول الشامل لمصادر الارض والمياه"

يهدف البرنامج إلى تطوير الاراضي الزراعية من أجل زيادة الانتاج والذي بدوره سيساهم في زيادة الأمن الغذائي والحد من الفقر وزيادة دخل المزارعين المستهدفين؛ بحيث سيتم استصلاح وتأهيل 3000دونم من الأراضي الزراعية الواسعة والغير مستغلة وفقاً للنهج الشمولي القائم على التشارك المتبع في هذا البرنامج. يشمل استصلاح الدونمات المذكورة اعمال التسوية وبناء الجدران الاستنادية وانشاء 16000م3 مياه على شكل ابار جمع وخزانات بشكل فردي او جماعي وكذلك سيعمل البرنامج على تفعيل التعاونيات الزراعية واللجان الزراعية من اجل رفع روح العمل التعاوني وخصوصا في النشاطات التي تتم بالشراكة ما بين المزارع والمؤسسة المنفذة حيث ستعمل هذه التعاونيات واللجان على عملية شراء وتسويق جماعي من خلال ما سيتم تدريبهم عليه لزيادة الانتاج باستخدام مدخلات قليله التكلفة بالإضافة إلى تطبيق تقنيات فعاله واخذ العبر من الدروس المستفادة على مر الاعوام في مجال تطوير الاراضي. كما سيزيد الانتساب لهذه التعاونيات واللجان مما سيحافظ على استمرارية البرنامج وصيانته بعد الانتهاء من تطويره .

يعد بنك البذور الواقع في الخليل اول بنك بذور بلدية مختص بحفظ و اكثار و ارشفة وتحسين البذور البلدية الفلسطينية وحمايتها من الضياع و اعادة احيائها. يهدف إلى حماية البذور البلدية المحلية من خطر الضياع وتحقيق سيادة المزارعين الفلسطينيين على غذائهم وحفظ أصناف البلدية لمئات السنين.

يعمل بنك البذور المجتمعي كنظام تدعيم لأحياء أو إعادة إدخال السلالات المفقودة أو تلك التي على وشك الانقراض. ويمثل بنك البذور البلدية حل للأمن البذاري على مستوى المزارع ، وهي ذات تكلفة منخفضة، وفعالة وسليمة من النواحي البيئية الاجتماعية وهي تعزز قدرات المزارع على حفظ واستخدام المصادر الوراثية في الوقت الذي تعمل فيه على زيادة مدى تعاون المجتمع وتآزر فيما يتعلق بالحصول على البذور . ويعد البنك أيضا وسيلة حيوية لتحقيق صون المصادر الوراثية في مستوى المجتمع ضمن إطار الزراعة المستدامة.

الفصل الأوَّل

الإطار العامُّ للدِّراسة

1.1 مقدِّمة

يشكِّل الجفاف تحدِّيًا أساسيًّا للمناطق الجافَّة وشبه الجافَّة، خاصَّة للقطاع الزِّراعيِّ والأمن الغذائيِّ. فمن المتوقَّع أنَّ الإنتاجيَّة الزِّراعيَّة ستنخفض إلى (50%) في الزِّراعة البعليَّة، وسيكون المزارعون الصِّغار الَّذين يملكون حيازات أرض صغيرة أكثر عرضة للتَّغيُّر المناخيِّ (Zohary ,2012). وتخبر الدِّراسات بأنَّ المناطق الشَّرقيَّة للبحر المتوسِّط سوف تتأثَّر بالتَّغيُّر المناخيِّ، وما يصاحبه من جفاف حادٍّ، ودرجات حرارة عاليَّة، وأمطار متذبذبة (De Chattel, 2014).

وبما أنَّ فلسطين تقع على البحر الأبيض المتوسِّط، فإنَّ موسم الشِّتاء قصير، والأمطار لا تسقط إلا لمدَّة أربعة أشهر، يتبعها صيف جافٌّ وحارٌّ. كما أنَّ ثلثي فلسطين التَّاريخيَّة لا يسقط عليها سوى (300مم) كمعدَّل سنويٍّ، ممَّا يجعلها مناطق جافَّة (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2017). وتعاني فلسطين أحيانًا من سقوط مبكِّر للأمطار، تصحبهُ فترة جفاف متقطعة، يليها سقوط غزير للأمطار قد يؤثِّر على البذور المزروعة في بداية الموسم. كما أنَّ موجات الحرِّ في الصَّيف، ودرجات الحرارة العالية، أو موجات الصَّقيع لها تأثير على المحاصيل الزراعيَّة (Awartani, 1982).

وتشكِّل الأراضي الصَّالحة للزِّراعة (54.4٪) من إجمالي الأراضي، أمَّا مجموع الأراضي الزِّراعيَّة المستخدمة فتشكِّل (30.5٪) من مساحة الأراضي الفلسطينيَّة المناسبة للزِّراعة. وبسبب محدوديَّة

خصوبة الأراضي وظروف الجفاف، فإنَّ مساهمة الزِّراعة في الأراضي الجافَّة محدودة لا تتعدَّى ما نسبته (8.6٪) من إجمالي الإنتاج النَّباتيّ في الأراضي الفلسطينيَّة (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2016). وتشكِّل المياه أساس الزِّراعة؛ فالنَّبات بحاجة للماء ليكتمل نموُّها وتطوُّرها، لذلك أيُّ تذبذب في كميَّة مياه الأمطار سيؤثِّر على كميَّة المياه المتوفِّرة للمحاصيل، والإنتاجيَّة ستقل (Breckle, 2007).

وتمارس الزِّراعة المطريَّة البعليَّة في فلسطين بنسبة (85.3٪) من إجمالي المساحة المزروعة، في مقابل (14.7٪) الزِّراعة المروية (وزارة الزِّراعة الفلسطينيَّة، 2010). ونظرًا للظُّروف السِّياسيَّة والاقتصاديَّة الَّتي تعانيها فلسطين، فإنَّ المزارعين في المناطق المهمَّشة لن يستطيعوا التَّأقلم مع التَّغيُّرات المصاحبة. كما أنَّ زيادة التَّعداد السُّكانيِّ والحاجة إلى زيادة الإنتاجيَّة سيصاحبه الحاجة إلى مياه أكثر، وفي المقابل ستتدهور جودة البيئة والغذاء، حيث لتغيُّر المناخ وعواقبه على البيئة أثرًا على توافر الغذاء، وإمكانيَّة الوصول إليه واستخدامه. لذلك لا بدَّ من تطوير محاصيل لها القدرة على مقاومة الجفاف ودرجات الحرارة العالية، مع قدرتها على المحافظة على مصادر المياه وإنتاجيَّة الأرض لمحاربة التَّغيُّر المناخيِّ (أريج، 2012).

وبالرَّغم من وجود (350) ألف فصيلة نباتيَّة في العالم إلَّا أنَّ هناك (80) ألف فصيلة نباتيَّة غذائيَّة، وتقوم الزِّراعة فقط على (150) فصيلة. إنَّ فصائل مختلفة من الفواكه والخضروات بدأت بالاختفاء من سلَّة غذائنا، كما أنَّ التَّنوُّع الوراثيَّ في المحاصيل آخذ بالنُّقصان (ACFEF Chef, 2011). بالإضافة لكون المحاصيل الزِّراعيَّة الدَّارجة حاليًّا عبارة عن بذور مهجَّنة تمَّ تحسينها في ظروف معياريَّة (Campbell, 2015). أيْ، حاجتها إلى كميَّة وافرة من المياه، ومبيدات حشرية وأسمدة. كما أنَّ هذه المحاصيل المحسَّنة تابعة لشركات خاصَّة يعتمد عليها المزارع بشكل مستمرٍّ، حيث تعود البذور المنتجة لهذه الشَّركات نظرًا لحقوق النَّشر الخاصَّة بتحسين البذور (جمعية التَّنمية الزِّراعيَّة، 2014). وتشكِّل محاصيل الخضروات البعليَّة ما مساحته (17605) دونمات من الأراضي الفلسطينيَّة الزِّراعيَّة، بينما تشكِّل المحاصيل الحقليَّة البعليَّة (94.1%) من مساحة الأراضي الفلسطينيَّة الزِّراعية، وذلك لعام 2011/2010 (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2011).

تقع فلسطين في مقدِّمة الدُّول الغنيَّة بالمصادر الوراثيَّة النَّباتيَّة، حيث إنَّها غنيَّة بأنواع نباتات ومحاصيل برِّيَّة متنوِّعة تمَّ تدجينها لأصناف زراعيَّة لا حصر لها، كما أنَّها تأقلمت في المناخ المحليِّ، بالإضافة إلى

إمكانيَّة المزارع من تخزين البذور للموسم القادم. وعليه تلعب البذور البلديَّة دورًا بالغ الأهميَّة في الحفاظ على استقلاليَّة الشُّعب الغذائيَّة من خلال الوصول إلى الغذاء والحصول عليه، وخاصَّة الفئات المهمَّشة الفقيرة. كما أنَّ المحاصيل البلديَّة جزء من الموروث الاجتماعيِّ الثَّقافيِّ، بحيث لا يتجزَّأ من مختلف الأنماط الغذائيَّة الفلسطينيَّة. وهناك تنوُّع كبير في النُّظم الإيكولوجيَّة الثَّقافيَّة الَّتي عزَّزت صمود الشَّعب الفلسطينيِّ عبر التَّاريخ. وبالتَّالي هناك مجموعة كبيرة ومتنوِّعة من الأغذية المحليَّة الَّتي تشكِّل جزءًا من معرفتنا الشَّعبيَّة الجماعيَّة (دليل البذور البلديَّة، 2018).

لقد بلغت مساهمة الإنتاج الزِّراعيِّ في النَّاتج المحلي الإجمالي (3.4%) (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2016). ويقع الإطار الاقتصاديُّ والاجتماعيُّ من الأولويَّات لوزارة الزِّراعة للوصول الى قطاع زراعيٍّ فاعل. وبالرَّغم من محدوديَّة الأراضي وصعوبة التَّنقُّل والوصول إليها إلَّا أنَّها لا تزال توفِّر الموارد الغذائيَّة اللازمة للزِّراعة باستخدام البذور البلديَّة بعيدًا عن المحاصيل الدَّخيلة والمحدودة في التَّنوُّع والجودة (وزارة الزِّراعة الفلسطينيَّة، 2017). فمن المعروف أنَّ البذور المهجنة تحتاج إلى مدخلات مكلفة؛ لأنَّه تمَّ تحسينها في مناطق مغايرة لمناخ وبيئة فلسطين. فحاجتها إلى كميَّات كبيرة من المياه أدَّت إلى تعميق أزمة الأمن الغذائيِّ، والاعتماد على المدخلات الزِّراعية بكثرة (اتّحاد لجان العمل الزراعيّ، 2017).

تعدُّ الزِّراعة عماد الاقتصاد؛ لمقاومة التَّحدِّيات السِّياسيَّة في أراضي فلسطين المحتلَّة على أنْ تكون الأساليب الزِّراعية المستخدمة ملائمة لواقع استخدام الأراضي والمصادر الطَّبيعيَّة لنصل إلى اعتماد ذاتيٍّ-محليٍّ واكتفاء ذاتيٍّ اجتماعيٍّ، بعيدًا عن الاقتصاد التِّجاريِّ الَّذي يهدف إلى الاعتماد على المدخلات الإنتاجية بشكل أساسيٍّ. (El Zein, 2017)

ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراساتٍ للمحافظة على الأصول البلديَّة؛ من خلال توضيح أهميَّتها الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة والبيئيَّة، وتشجيع الأساليب الزِّراعية التَّقليديَّة المتَّبعة. ويعدُّ هذا البحث مهمًّا لكلِّ مزارع فلسطينيٍّ ما زال يستخدم البذور البلديَّة ليتمسك بها، أو لأيِّ مزراع لا يعتمد عليها بعد؛ لما لها من أثر في تطوير القطاع الزِّراعيِّ الفلسطينيِّ، والمحافظة على الأصول النَّباتيَّة والتَّنوُّع الحيويِّ، وتحقيق السِّيادة الغذائيَّة (واقع البذور البلديَّة في فلسطين وتجربة معهد الأبحاث التَّطبيقيَّة، 2001).

لقد صُمِّم البحث وقسِّم إلى خمسة فصول: الفصل الأول يشمل على مقدِّمة عامَّة عن الدِّراسة، ويطرح مشكلة الدِّراسة، ويوضِّح مبرِّرات البحث وأهدافه والأسئلة والفرضيَّات، كما يصف مكان الدِّراسة والمحدِّدات، أمَّا الفصل الثَّاني فيشتمل على الإطار النَّظريِّ والدِّراسات السَّابقة. ويوضح الفصل الثَّالث منهجيَّة الدِّراسة، ويحدِّد مجتمع الدِّراسة وحجم العينة، بالإضافة إلى أداة البحث. والفصل الرَّابع يعرض نتائج الدِّراسة، بينما خُصِّص الفصل الخامس لمناقشة النَّتائج وطرح التَّوصيات.

1.2 مشكلة البحث

بالرَّغم من أهميَّة البذور البلديَّة في الحفاظ على التَّنوُّع الحيويِّ، ومقاومة آثار التَّغيُّر المناخيِّ، إلَّا أنَّ عددًا قليلًا من المزارعين في فلسطين ما زال يستخدم هذه البذور. ولأنَّ الرِّبحيَّة هي هدف المزارع الرَّئيسيِّ؛ تأتي هذه الدِّراسة لدراسة القيمة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة للمحاصيل البلديَّة.

1.3 مبرِّرات البحث

يأتي هذا البحث تخوُّفًا من فقدان التَّنوُّع الحيويِّ الزِّراعيِّ من السَّلَّة الغذائيَّة الفلسطينيَّة، وفقدان الأمن الغذائيِّ في ظلِّ التَّغيُّر المناخيِّ والقيود السِّياسيَّة. فكان لا بدَّ من هذه الدِّراسة الَّتي تمثَّلت في النَّواحي الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة للمزارعين ومدى مساهمتهم في المحافظة على البذور البلديَّة.

وقد تمَّ اختيار الموقعين (ميثلون-جنين، والخضر-بيت لحم) لما بينهما من فروق تمثَّلت فيما يأتي:

1. الموقع: تقع جنين في شمال الضِّفة الغربيَّة، بينما تقع بيت لحم في الجنوب.
2. المعدل السَّنويُّ لهطول الأمطار: يبلغ معدل هطول الأمطار السَّنويِّ على ميثلون (633.5 ملم)، بينما في الخضر (518.4 ملم) (الأرصاد الجويَّة الفلسطينيَّة، 2019).
3. الحيازة الزِّراعية: بلغ عدد الحيازات النَّباتيَّة في محافظة جنين (10,383) حيازة، بينما شكَّلت في محافظة بيت لحم (4,674) حيازة نباتية (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2011).

أمَّا اختيار محصول الكوسا البلدي والفقوس البلدي فيعزى للأسباب الآتية:

1. تعدُّ من أهم بذور الخضروات البلديَّة التي لا زال المزارعون يقومون بإنتاجها.
2. يوجد طلب عالٍ على الفقوس الكوسا البلديين في الأسواق المحليَّة، حيث إنَّهما محبَّبان للمستهلك الفلسطينيِّ.

1.4 أهداف البحث

تهدف الدِّراسة إلى معرفة مدى المنفعة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة لاستخدام المحاصيل البلديَّة لكلٍّ من ميثلون والخضر، ويتفرَّع من هذا الهدف الأهداف الآتية:

1. التَّعرُّف على الأحوال الماليَّة والاقتصاديَّة لزراعة محاصيل الخضروات (الكوسا والفقوس) البلديَّة.
2. التَّعرُّف على الفرص التَّسويقيَّة لزراعة محاصيل الخضروات (الكوسا والفقوس) البلديَّة.
3. التَّعرُّف على المواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور البلديَّة.
4. التَّعرُّف على رأي المزارع الفلسطينيِّ بزراعة البذور البلديَّة وجودتها.

1.5 أسئلة الدِّراسة

1. ما العمليَّات التَّسويقيَّة الأكثر اتباعًا من قبل مزارعي منطقة الخضر وميثلون في تسويق محاصيلهم من الكوسا والفقوس؟
2. ما مستوى الفرص التمويليَّة لمحاصيل البذور البلديَّة الَّتي يحصل عليها المزارعون في منطقتي الخضر وميثلون؟

3. ما مدى معرفة المزارعين في منطقتي الخضر وميثلون بالمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور البلديَّة؟

4. ما مدى الخبرة الَّتي يمتلكها المزارعون في منطقتي الخضر وميثلون حول زراعة البذور البلديَّة وجودتها؟

1.6 فرضيات الدِّراسة

تتحقَّق الدِّراسة من الفرضيَّات الرَّئيسة الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربحيَّة محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربحيَّة محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في الفرص التمويليَّة تبعًا للمنطقة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في المعرفة بالمواصفات الخاصَّة بالبذور البلديَّة تبعًا للمنطقة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في خبرة المزارع الفلسطينيِّ بزراعة البذور البلديَّة تبعًا للمنطقة.

1.7 وصف مكان البحث

فيما يلي يتناول الباحث وصف منطقة الدِّراسة

1.7.1. ميثلون - جنين:

تقع محافظة جنين في شمالي الضِّفَّة الغربيَّة، وتشكِّل ما نسبته (9.1 %) من مساحة الضِّفَّة الغربيَّة الإجماليَّة. وبلغ إجمالي المساحات الأرضيَّة المزروعة (176.0 كم^2) (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2010). ونرى لها ثقلًا اقتصاديًّا أكبر بكثير من غيرها من المحافظات؛ حيث تعدُّ أكثر محافظات الضِّفَّة الغربيَّة إنتاجًا للبندورة، الخيار، الفاصولياء الخضراء، والقمح، والبصل (Dryland farming in Palestine, 1994).

بلغ المعدل السَّنويُّ لأمطار المحافظة حوالي (438.8 ملم) (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2016). حيث تزداد كميَّة الأمطار في مناطق المرتفعات الجبليَّة كمناطق ميثلون، ويعبد، وأمِّ الرَّيحان، وعرَّابة، وسيلة الظَّهر، وقباطية، والجهات الغربيَّة لتصل إلى (633.5 ملم) (الأرصاد الجويَّة الفلسطينيَّة، 2019). ويبلغ المعدل السَّنويُّ لدرجات الحرارة قرابة (21ْ م) (زكارنة، 2012).

1.7.2. الخضر- بيت لحم:

تقع مدينة بيت لحم بين مدينتي الخليل والقدس وتمتد على هضبتين يصل أعلاها إلى 750 م فوق مستوى سطح البحر. وبلغت كمية المطر السنوي 518.4 ملم (الأرصاد الجوية الفلسطينية، 2019)، ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة 18.5ْم (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2016). يبلغ عدد سكان الخضر ما يقارب 11 ألف نسمة (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2011). يشكل القطاع الزراعي مصدر الدخل الأساسي لسكان المنطقة بالرغم من كون معظم المناطق الزراعية مهددة بالإصدار من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتحويلها إلى مناطق سكنية للمستوطنين. تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في بلدة الخضر حوالي 7376 دونما إلا أن 73% من هذه الأراضي تقع في منطقة "ج" المهددة وتشكل المساحة المزروعة من الخضروات البعلية المكشوفة 50 دونماً (دليل بلدة الخضر، 2010).

1.8 المحدِّدات والمعوِّقات

واجهت الباحثة مجموعة من المحدِّدات تمثَّلت في:

- صعوبة تحديد عدد المزارعين الَّذين يجب أن تشملهم الدِّراسة بشكل دقيق؛ نظرًا لعدم تسجيل كثير منهم في سجلات وزارة الزِّراعة.
- صعوبة الحصول على مراجع علميَّة موثَّقة ومنشورة لها علاقة بالدِّراسة بشكل مباشر، خاصَّة المحليَّة منها.

الفصل الثاني

الإطار النَّظريُّ والدِّراسات السَّابقة

2.1 الإطار النَّظريُّ

تقع فلسطين التَّاريخيَّة إلى الشَّرق من حوض البحر الأبيض المتوسِّط، حيث موسم الشِّتاء قصيرٌ، يتبعه صيف جافٌّ وحارٌّ. وتعدُّ مركزَ منشأ الحضارات الإنسانيَّة، وممرًا لتبادل النَّباتات والبذور، وهجرة الطيور والحيوانات؛ ممَّا يجعل من فلسطين غنيَّة بالتَّنوُّع البيولوجيّ (Salem, 2017). ومن منبثق هذا التَّنوُّع الهائل من النَّباتات البرِّيَّة، تطوَّرت النَّباتات المستأنسة ذات التَّنوُّع الجينيِّ الهائل؛ لتشكِّل أساس الزِّراعة للفلاحين. وقد تأقلمت هذه النَّباتات تدريجيًّا مع بيئات المحاصيل الطَّبيعيَّة المتنوِّعة للغاية. وقد أدَّت هذه التَّعديلات إلى إطلاق كميَّة إضافيَّة من التَّنوُّع الجينيِّ في أشكال سلالات المحاصيل الزِّراعيَّة لتشكِّل تنوُّعًا بيولوجيًّا زراعيًّا. وتتميَّز هذه المحاصيل بكونها نشأت في مناخ حوض البحر الأبيض المتوسِّط، ممَّا يجعلها مقاومة للظُّروف القاسية، مثل: الجفاف والحرارة المرتفعة (Porceddu, 2005).

بالرَّغم من وجود تيَّارات مائية عدَّة، وأعداد كبيرة من ينابيع المياه الجوفيَّة، وكميَّة من المياه الجوفيَّة إلَّا إنَّ مصادر المياه المختلفة هذه لا توفِّر ما يكفي للزِّراعة، كما أنَّ معظم هذه المصادر ليست متاحة سياسيًّا للاستخدام الفلسطينيِّ. لذلك يجب أنْ يظلَّ الجزء الأكبر من الأراضي القابلة للزِّراعة، سواء في التِّلال أم في الوديان والسُّهول مقصورًا على الزِّراعة الجافَّة (Adams,1932). فالمعلوم أنَّ غالبية الأراضي

الزِّراعية في الضِّفَّة الغربيَّة مطريَّة (عسَّاف، 2010). بحيث تمارس الزِّراعة المطريَّة البعليَّة في (85.3٪) من إجمالي المساحة المزروعة ،بينما تمثل الزِّراعة المرويَّة ما نسبته (14.7٪) (التَّعداد الزِّراعيّ، 2010).

تقوم الزِّراعة البعليَّة بدور أساسيٍّ في النُّموِّ الاقتصاديِّ للضِّفَّة الغربيَّة وسبل عيش سكانها، حيث تعتمد الزِّراعة البعليَّة على مبدأ استغلال رطوبة التُّربة لزراعة المحاصيل دون ريٍّ. كما تستخدم تقنيَّات حصاد المياه من خزانات وسلاسل؛ لالتقاط مياه الأمطار خلال موسم الأمطار لسقي المحاصيل في الأشهر الجافَّة (تسدل، 2018).

بالرَّغم من أنَّ التَّسويق يعدُّ من أقدم النشاطات الانسانية الَّتي بدأت مع بداية المجتمعات الإنسانية وظهور نشاط المبادلة سلعة بسلعة والمعروف بالمقايضة، إلَّا إنَّ علم التَّسويق بدأ يشغل مرتبة مهمَّة منذ عام 1950م. وأصبح معلومًا لدى المؤسَّسات المختلفة أنَّ التَّسويق ليس مجرد بيع السلع المنتجة والإعلان عنها، بل هو أبعد من ذلك، فتطبيق مبادئ التَّسويق في المنظمة يساعد على بقاء المنظمة ونموها، مهما كان نوعها ربحية أو غير ربحية. إنَّ التَّسويق وظيفة شاملة ومستمرَّة تبدأ قبل العمليَّة الانتاجيَّة؛ وذلك لدراسة حاجات المستهلك ورغباته الَّتي تحتلُّ نقطة الارتكاز وقدرته الشِّرائيَّة ودوافعه، ومن ثمَّ تصنيع السِّلع لإشباع حاجاته، ويستمر نشاط التَّسويق إلى ما بعد عمليَّة الشِّراء لتحقيق هدف المنظَّمة ألا وهو الرِّبح ومصلحة المستهلك.

لقد عرَّف الخبير التَّسويقيُّ (Philip Kotler, 2015) التَّسويق بأنَّه: "نشاط إنسانيٌّ يهدف إلى إشباع الاحتياجات والمطالب الإنسانية عن طريق عمليَّات تبادليَّة". ويتَّضح من تعريفه أنَّ حاجات المستهلك ورغباته هي نقطة البداية والارتكاز للنَّشاط التَّسويقيِّ. وفيما يتعلَّق بالعمليَّة التَّبادليَّة يجب أن يكون هناك طرفان، وهما: البائع والمستهلك، ولدى كلِّ طرف شيء له قيمة لدى الطَّرف الآخر. والتَّبادل بينهما يعدُّ الوسيلة لإشباع الاحتياجات وهو جوهر التَّسويق.

على ضوء التَّعريف أعلاه لعلم التَّسويق يمكن القول: إنَّ علم التَّسويق الزِّراعيِّ هو حصول المستهلك على الخدمات التَّسويقيَّة للسِّلع الزِّراعية –بكفاية- من المزارعين إلى المستهلكين. ومن هذا التَّعريف نعلم

أنَّ التَّسويق الزِّراعيَّ: هو العلم الَّذي يحدِّد المهامَّ والوظائف المطلوبة بنقل السِّلع الزِّراعية وتوزيعها من المنتج إلى المستهلك النِّهائيِّ في المكان والزَّمان المناسبين، بالسِّعر الَّذي يحقِّق مصلحة كلٍّ منهما.

إذًا، إنَّ العمليَّة التَّسويقيَّة الزِّراعية تجمع بين ثلاث فئات، وهي: المنتجون، والمستهلكون، والوسطاء (إن وجدوا). وكلٌّ من هذه الفئات الثَّلاثة لها أهدافها الخاصَّة، وتحقيق أهداف كلٍّ منها هو في الوقت نفسه تحقيق لكفاية النِّظام التَّسويقيِّ القائم، ممَّا يؤدى إلى رفع مستوى معيشة الإنسان للوصول بهم إلى درجة عالية من الرَّفاهيَّة؛ من خلال تسهيل عمليَّة تدفُّق السِّلع الزِّراعيَّة من أماكن تواجدها إلى المستهلكين، بما يتناسب مع حاجاتهم ورغباتهم (الحاجّ، 1990).

2.2 الأدبيَّات السَّابقة

تعدُّ البذور البنك الوراثيَّ لأنواع المحاصيل وأصنافها (منظمة الأغذية والزِّراعة للأمم المتَّحدة، 2019). وعبر آلاف السِّنين قام المزارع باختيار الصِّفات المرغوبة في المحصول من الشَّكل، واللَّون، وكميَّة الإنتاج، والجودة؛ لتناسب الاحتياجات المحليَّة والأذواق، ولتتكيف مع الوقت مع الممارسات الزِّراعيَّة التقليديَّة والثَّقافة المحليَّة (Taghouti,2018).

هذا وقد أظهرت المحاصيل المحليَّة المختارة قدرتها على التَّكيف في مستويات منخفضة من خصوبة التُّربة والتَّأقلم مع الآفات المحليَّة، وبالتَّالي هناك خطورة أقلُّ على المزارع بأنْ يخسر محصوله (Schultze, 1988). ويدعم التَّنوُّع البيولوجيُّ الزِّراعيُّ قدرة الزِّراعة على التَّكيُّف مع التَّغيُّرات في المناطق الزِّراعيَّة الجافَّة، سواء أكانت بيئيَّة أم اجتماعية – اقتصاديَّة، وتشكِّل مكوِّنًا أساسيًّا من سبل المعيشة للمجتمعات الرِّيفيَّة، حيث تحرص النُّظم الإيكولوجيَّة الزِّراعيَّة على أداء وظائفها بفعاليَّة، لذلك لا بدَّ من المحافظة على هذه الأصناف، ولعلَّ تخزين المحصول من أهمِّ الطَّرائق المتَّبعة لحماية الموروث الزِّراعي سواء أكان ذلك من خلال المدَّخرين والمزارعين أم تبادل البذور بين المزارعين (خطَّة العمل العالميَّة الثَّانية للموارد الوراثيَّة النَّباتيَّة للأغذية والزِّراعة، 2011).

إنَّ الحفظ الفعَّال والاستخدام المستدام للبذور يتطلَّب معرفة الفلاح بالموارد المحليَّة، والمعرفة التَّقليديَّة ذات الصِّلة والموروثة عبر أجيال (Korichi, 2006). وتشكل المعرفة المحليَّة عاملًا أساسيًّا من عوامل الاكتفاء الذَّاتيِّ واستمراريَّة البقاء. ففي ظلِّ ندرة استخدام التِّكنولوجيا في اتِّخاذ القرارات، يعتمد

المزارع على الشَّبكة المحليَّة من المزارعين والمعرفة الموروثة في الاختيار الأفضل للبذور؛ ليخلق ذلك نسيجًا اجتماعيًّا بين المزارعين، فيُنتج المزارعون بذورهم الخاصَّة، ويتمُّ الاحتفاظ بها وزراعتها من موسم إلى آخر(Saidi,2006).

تبيِّن دراسة (ماس، 2005) أنَّ (58.4%) من الحيازات الزِّراعية في الضِّفَّة الغربيَّة هي بالواقع حيازات صغيرة تبلغ مساحتها ما بين (1 – 10) دونمات، ويعود ذلك إلى تقسيم الورثة، وهذا أدَّى إلى تفتُّت ملكيَّة الأراضي بشكل عامٍّ، والأراضي الزِّراعيَّة بشكل خاصٍّ، ممَّا يؤثر سلبًا على كميَّة الإنتاج الزِّراعيِّ، وبالتَّالي تنوُّع المحاصيل والأمن الغذائي بشكل عامٍّ ، والعائد المادي بشكل خاصٍّ.

وأكَّدت (الرَّجب، 2013) أنَّ استخدام البذور البلديَّة يقلِّل من المدخلات في العمليَّة الزِّراعيَّة، وبالتَّالي النَّفقات، ويزيد من دخل المزارع؛ حيث أوضح التَّقرير الَّذي أجرته مؤسَّسة (أريج) أنَّ تكاليف المدخلات الإنتاجيَّة تؤثِّر على الرِّبحيَّة الزِّراعيَّة، ففي حالة الزِّراعة المرويَّة تشكِّل الأسمدة العضويَّة والكيماويَّة (21%) من التكاليف، بينما تشكِّل البذور والأشتال ما نسبته (17%)، والمياه (14%) (تقرير المزارعين، 2014).

بيَّنت دراسة (فارس، 2008) أنَّ معظم المزارعين ليس لديهم معرفة حول العمليَّات التَّسويقيَّة الَّتي تلي الحصاد من تغليف وتعبئة، حيث إنَّ الإرشاد التَّسويقيَّ ضعيف جدًّا، فهناك (51%) من المزارعين لا يحصلون على التَّدريب من المؤسَّسات على العمليَّات التَّسويقيَّة.

كما وأكَّدت دراسة (الرَّجب، 2013) على ثقة المزارع الفلسطينيِّ بقدرة البذور البلديَّة على مقاومة الأمراض والآفات. بالإضافة إلى تخزين البذور للموسم القادم ليتمَّ إعادة بذره بالأرض. كما أنَّ البذور البلديَّة تعزِّز العلاقات الاجتماعيَّة بين المزارعين من خلال عمليَّة تبادل البذور.

هذا وتشدد (يالا، 2017) على أهميَّة الزِّراعة البعليَّة في مواجهة التَّغيُّر المناخيِّ، ولأهميَّة تطوير محاصيل تستطيع تحمُّل ظروف المناخ، حيث يؤثِّر التَّغيُّر المناخيُّ على مستخدمي الزِّراعة البعليَّة اجتماعيًّا واقتصاديًّا. كما كشفت الدِّراسة أنَّ الزِّراعة هي المصدر الرَّئيسيُّ للعيش لديهم، بالرَّغم من أنَّ غالبيتهم من حاملي الشَّهادات الجامعيَّة.

الفصل الثَّالث

منهجيَّة البحث

من أجل تحقيق هدف الدِّراسة "معرفة مدى المنفعة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة لاستخدام البذور البلديَّة لكلٍّ من ميثلون والخضر"، فقد تضمَّن هذا الفصل وصفًا لمنهجيَّة الدِّراسة: مجتمعها وعينتها، كما يستعرض وصفًا لأداة الدِّراسة، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائيَّة الَّتي اتُّبعت في تحليل بيانات الدِّراسة.

3.1 منهج الدِّراسة

تمَّ استخدام الدِّراسة الكميَّة، مستخدمة المنهج الوصفيَّ لمعرفة مدى المنفعة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة لاستخدام البذور البلديَّة لكلٍّ من ميثلون والخضر، حيث يتَّسم هذا المنهج باعتماده على دراسة الظَّاهرة كما هي في الواقع ليصفها وصفًا دقيقًا؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علميَّة، ثمَّ تفسيرها بطريقة موضوعيَّة، لتحقيق أهداف الدِّراسة بشكل يضمن الدِّقَّة والموضوعيَّة.

3.2 مجتمع الدِّراسة

تكَّون مجتمع الدِّراسة من جميع المزارعين لبذور الفقوس والكوسا في منطقتي الخضر ببيت لحم وميثلون في جنين، والبالغ عددهم (175) مزارعًا ومزارعةً في العام 2019، بالاستناد إلى سجلات مديريَّات الزِّراعة في كلتا المنطقتين، والجدول (3.1) يوضِّح وصف مجتمع الدِّراسة حسب المنطقة، وكذلك حسب نوع البذور الَّتي يقوم المزارع بزراعتها.

جدول 3.1: وصف مجتمع الدِّراسة حسب نوع المنطقة والمحصول

المتغيِّرات		عدد المزارعين	النِّسبة المئويَّة %
المنطقة	ميثلون	30	17
	الخضر	140	83
	المجموع	175	100

3.3 عيِّنة الدِّراسة

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع المزارعين الَّذين يزرعون الفقوس والكوسا في منطقتي الخضر وميثلون، وتمَّ اختيار أفراد العيِّنة والبالغ عددهم **(67)** مزارعًا ومزارعةً، حيث تم استخدام العيِّنة العشوائيَّة.

3.4 أداة الدِّراسة

قامت الباحثة بإعداد استبانة لمعرفة المنفعة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة لاستخدام البذور البلديَّة لكلٍّ من ميثلون والخضر، بالاستناد إلى الدِّراسات السَّابقة، فقد تكوَّنت الاستبانة بمجملها من أربعة أقسام:

القسم الأوَّل: تضمَّن معلومات عامَّة عن أفراد عيِّنة الدِّراسة وهي: الجنس، والعمر، والمؤهِّل العلميُّ، وعلاقة المؤهِّل العلميِّ بالزِّراعة، وعدد سنوات العمل بالزِّراعة، ونوع حيازة الأرض، وهل تقع منطقة الزِّراعة في منطقة "ج"؟.

القسم الثَّاني: وتضمَّن هذا الجزء الخاصُّ من الاستبانة البيانات الماليَّة والاقتصاديَّة للعمل الزِّراعيِّ، فاشتمل على معلومات خاصَّة بالعائدات من العمل الزِّراعي، وتتمثَّل بكميَّة الإنتاج للدُّونم الواحد خلال الموسم الواحد، وسعر بيع الكيلو الواحد من المنتج، وموعد الزِّراعة، والمساحة المزروعة. في حين تضمَّن الجزء الخاصُّ بالتَّكاليف المتغيِّرة كلًّا من تكلفة الأسمدة الكيماويَّة والعضويَّة، والمبيدات الحشريَّة، وتكلفة البذور أو الأشتال، وتكلفة الحراثة، وتكلفة العاملين في الحراثة، والتَّسميد، والتَّشتيل، والحصاد، بالإضافة إلى التَّكاليف الزِّراعية الأخرى. يضاف إلى ذلك فقد تضمَّن هذا القسم معلومات خاصَّة بمصادر ريِّ المحاصيل، وتخزين البذور، والمحاصيل الأخرى الَّتي يقوم المزارع بزراعتها، بالإضافة إلى استعراض الوظائف الأخرى الَّتي يعمل بها المزارعون.

القسم الثَّالث: تضمَّن هذا القسم من الاستبانة مجموعة من العمليَّات التَّسويقيَّة الَّتي يقوم بها المزارعون، وتمَّ تحديد سُلَّم إجابة لكلِّ فقرة بنعم أو لا، وقد طُلب من المستجيب الإجابة عن كلِّ فقرة، حيث بلغت فقرات هذا القسم (7) فقرات.

القسم الرَّابع: تضمَّن هذا الجزء الخاصُّ من الاستبانة الفرص التَّمويليَّة، والمواصفات الفنيَّة الخاصَّة بالبذور، وخبرة المزارع بزراعة البذور وجودتها. وقد تناولت الاستبانة أسئلة الدِّراسة وإجاباتها، وتمَّ تحديدها حسب سُلَّم "ليكرت" الخماسيِّ (1- بدرجة معارض بشدَّة، في حين 5- موافق بشدَّة). وتمَّ تخصيص (10) فقرات للمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور، بينما بلغت الفقرات المخصَّصة لخبرة المزارع الفلسطينيِّ بزراعة البذور وجودتها (12) فقرة، وذلك بعد التعديل وإضافة وحذف الفقرات وفق آراء المحكِّمين.

3.5 صدق أداة الدِّراسة

يعبِّر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تمَّ قياس صدق أداة الدِّراسة من خلال:

- الصِّدق الظَّاهريِّ

وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكِّمين المختصِّين ذوي الخبرة (ملحق 2)، حيث تمَّ تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتَّعديلات المقترحة، وأُعيد صياغة الاستبانة بشكلها النِّهائيِّ وفقًا لذلك. وقد كان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الفقرات، ووضوحها، وانتمائها للمجال، وسلامة الصِّياغة اللُّغويَّة. وبناءً على آراء المحكِّمين ومقترحاتهم فقد تمَّ تعديل صياغة بعض الفقرات لُغويًّا، وحذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى (ملحق 1).

- صدق محتوى الأداة (صدق الاتِّساق الدَّاخليِّ)

تمَّ قياس صدق محتوى أداة الدِّراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كلِّ فقرة والمحور الَّذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول (3.2).

جدول 3.2: صدق أداة الدِّراسة من خلال معامل ارتباط بيرسون.

الفرص التمويلية		المواصفات الفنية للبذور		خبرة المزارع الفلسطيني بزراعة البذور و جودتها	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.634***	1	.458***	1	.365***
2	.821***	2	.560***	2	.494***
3	.801***	3	.517***	3	.488***
4	.840***	4	.416***	4	.589***
5	.530***	5	.417***	5	.265**
		6	.409***	6	.634***
		7	.595***	7	.379***
		8	.685***	8	.646***
		9	.664***	9	.475***
		10	.219*	10	.477***
				11	.401***
				12	.393***

*** - دالة عند مستوى (0.01). ** - دالة عند مستوى (0.05). * - دالة عند مستوى (0.10).

تشير نتائج معامل الارتباط في الجدول (3.2) إلى أنَّها جميعها ذات دلالة إحصائيَّة، وبالتَّالي فهذا ما يشير إلى تحقيقها معاملات صدق وثبات صالحة للتَّطبيق على عينة الدِّراسة.

3.6 ثبات أداة الدِّراسة

يعد ثبات أداة الدِّراسة من المتطلَّبات الأساسيَّة في البحث، والَّذي يعبِّر عن قوَّة ثبات الاستبيان، وإعطائها للنتائج نفسها في حال إعادة التَّطبيق؛ للتَّحقُّق من ثبات أداة القياس. وتمَّ فحص الثَّبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، جدول (3.3) يوضح ذلك.

جدول 3.3: مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة حسب معاملات ثبات (كرونباخ ألفا).

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الفرص التمويلية	15	0.76
المواصفات الفنية الخاصة بالبذور البلديَّة	10	0.71
خبرة المزارع الفلسطيني بزراعة البذور البلديَّة و جودتها	12	0.73
الدرجة الكلية	**37**	**0.60**

يلاحظ من الجدول أعلاه أنَّ جميع محاور أداة الدِّراسة لقيم (كرونباخ ألفا) أكبر من قيمة (0.6)، وهذا يدلُّ على إمكانيَّة الوثوق بهذه المتغيِّرات ودراستها ضمن الفرضيَّات.

3.7 المعالجة الإحصائيَّة

من أجل الإجابة عن أسئلة الدِّراسة وفرضيَّاتها تمَّ استخدام برنامج الرُّزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS)، وذلك من خلال الاستعانة بالمقاييس والاختبارات الإحصائيَّة الآتية:

1- فحص صدق محتوى الاستبانة، وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون.
2- فحص معامل ثبات الأداة مستخدما (كرونباخ ألفا).

3- الإحصاء الوصفيّ: وذلك باستخدام جداول التَّوزيعات التِّكراريَّة والأشكال البيانية؛ لوصف البيانات المرتبطة بمجتمع الدِّراسة. كذلك تمَّ الاستعانة بمقاييس النَّزعة المركزيَّة (خاصَّة

المتوسِّط الحسابيّ)، ومقاييس التَّشتُّت (وخاصَّة الانحراف المعياريّ)؛ لوصف استجابات عيِّنة الدِّراسة نحو متغيِّرات الدِّراسة.

4- الإحصاء الاستدلاليّ: تمَّ استخدام الاختبارات الآتية:

- اختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة (Independent Sample T-test)؛ للفحص ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين أرباح المزارعين، وعائداتها، والتَّكاليف المتغيِّرة المترتِّبة عليهم تبعًا للمنطقة.

الفصل الرَّابع

عرض النَّتائج وتحليلها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضًا للنَّتائج الَّتي توصَّلت إليها الباحثة من خلال استجابة أفراد مجتمع الدِّراسة حول المنفعة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة لاستخدام البذور البلديَّة في ميثلون و الخضر على عينة الدِّراسة في كلتا منطقتي الخضر و ميثلون. وقد بحثت النَّواحي الماليَّة والاقتصاديَّة للعمل الزِّراعيّ، من خلال تقديم وصف وتحليل لبنود تكاليف الإنتاج المختلفة في مزارع عيِّنة الدِّراسة، والتَّعرُّف على أهمِّ بنود التَّكاليف المساهمة في العمليَّة الإنتاجيَّة، وتحليل التَّباين في بنود تكاليف الإنتاج للمزارع المختلفة، وتحديد العمليَّات التَّسويقيَّة المتَّبعة في كلتا المنطقتين، وكذلك طرائق التَّخزين ومصادر الدَّخل الأساسيَّة والثَّانويَّة للمزارع الفلسطينيِّ في المناطق المذكورة.

4.1 خصائص عيِّنة الدِّراسة الزِّراعيّة

اعتمدت الباحثة في عيِّنة الدِّراسة على عيِّنة من مزارعي الكوسا والفقوس في منطقة ميثلون والخضر. وفي هذا الفصل ستوضِّح الباحثة خصائص عيِّنة الدِّراسة الزِّراعيّة تبعًا للمنطقة.

يوضح الجدول (4.1) المتغيِّرات الدِّيمغرافيَّة للمزارع تبعاً للمنطقة. من المؤهل العلمي، طبيعة الأرض المحوزة لدى المزارع، وقوع الأراضي الخاصَّة بالمزارعين المبحوثين في منطقة "ج" المهدَّدة، الوسط الحسابيُّ لعمر المزارعين وعدد سنوات عملهم في الزِّراعة تبعًا للمنطقة

جدول 4.1: المتغيِّرات الدِّيمغرافيَّة للمزارع تبعاً للمنطقة

المتغيرات	مستويات المتغير	الخضر	ميثلون	المجموع	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	33	24	57	42.9
	أنثى	7	3	10	56.8
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	10	6	16	23.9
	ثانوية	8	5	13	19.4
	توجيهي	8	13	21	31.3
	دبلوم	6	0	6	9.0
	جامعي	8	3	11	16.4
يتعلق المؤهل العلمي بالزراعة	نعم	12	3	15	22.4
	لا	25	24	49	73.1
	قيم مفقودة	3	0	3	4.5
حيازة الأرض الزراعية	نوع	35	7	42	62.7
	نوعين	20	5	25	37.3
تقع الأرض الزراعية في منطقة "ج"	نعم	34	0	34	50.7
	لا	2	27	29	43.3
	قيم مفقودة	4	0	4	6
متوسط عمر المزارع		54.6	54.96	54.75	-
متوسط سنوات العمل بالزراعة		34.6	29.44	32.46	-

4.1.1. طبيعة حيازة الأرض:

نلاحظ من خلال الشَّكل أدناه أنَّ نسبة المزارعين الَّذين يزرعون في أرض يملكونها (95%) لمنطقة الخضر، و (90%) لمنطقة ميثلون. في حين أنَّ (50%) من مزارعي منطقة الخضر يزرعون في أرض بالمشاركة، بينما بلغت هذه النسبة في ميثلون (5%). كذلك فإنَّ (60%) من مزارعي ميثلون يزرعون في أرض مستأجرة ، بينما بلغت النسبة في الخضر (5%) فقط، إضافة إلى أنَّ (5%) من مزارعي الخضر يزرعون في أرض من خلال المزارعة.

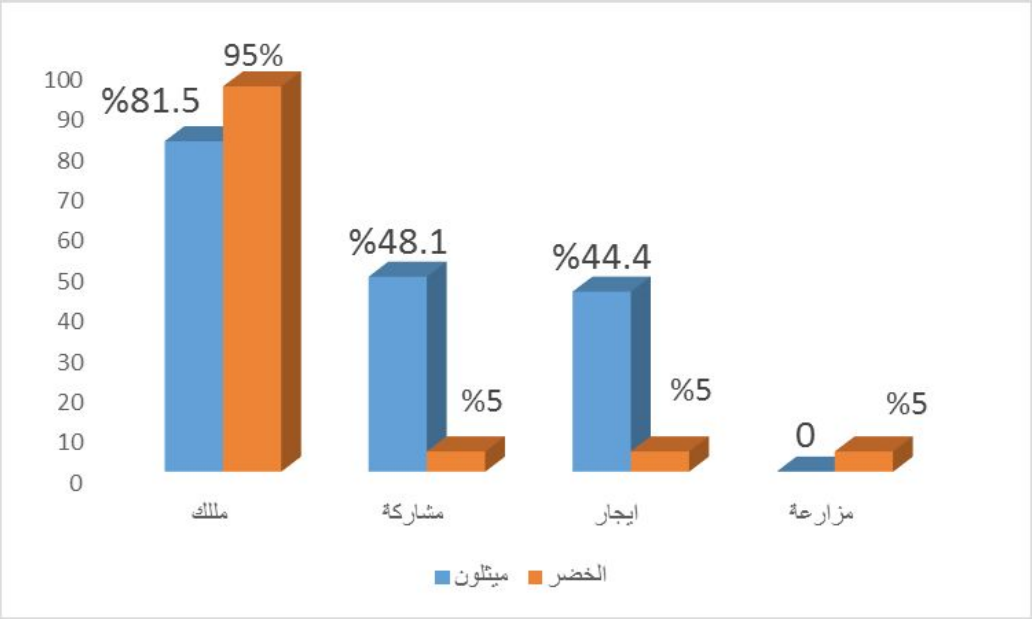

الشَّكل البيانيّ*4.1: توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة لنوع حيازة الأرض الَّتي يقومون بالزِّراعة بها تبعًا للمنطقة

*حُسبت هذه النِّسب بقسمة عدد المزارعين في فئة على عدد المزارعين الكلِّيّ في كلِّ منطقة؛ لأنَّ المزارع له الحقُّ باختيار أكثر من إجابة.

4.2 البيانات الماليَّة والاقتصاديَّة للعمل الزِّراعيِّ وحساب مدى الرِّبحيَّة

قامت الباحثة من خلال البيانات الَّتي قام المزارعون بتعبئتها في القسم الثَّاني من الاستبيان الخاصِّ بالبيانات الماليَّة والاقتصاديَّة عن المحصول بحساب ربحيَّة المزارع بالشيكل في الموسم من خلال العلاقة التَّالية للدُّونم الواحد:

الرِّبح= (إنتاجية الدُّونم الواحد/كغم *سعر البيع/كغم) – مجموع التَّكاليف

- **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ربحيَّة محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة".**
- **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ربحيَّة محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة".**

4.2.1. إنتاجية محصول الكوسا:

نلاحظ من الجدول (4.2) أنَّ متوسِّط إنتاج الدُّونم لمحصول الكوسا خلال الموسم الواحد في منطقة ميثلون أعلى من متوسِّط إنتاج الدُّونم بالكيلو في منطقة الخضر. كما وأكَّدت النَّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في الإنتاج تبعًا لمتغيِّر المنطقة. في حين كان المتوسِّط الحسابيّ لموعد الزِّراعة في ميثلون في الثُّلث الأخير من شهر أذار، في حين كان موعد الزِّراعة في منطقة الخضر في منتصف شهر نيسان. أمَّا فيما يخصُّ المساحة فكانت متوسِّط المساحة المزروعة بمحصول الكوسا في منطقة ميثلون هي الأعلى؛ حيث بلغت (3.3) دونم. ولتحديد فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة في موعد الزِّراعة، وسعر بيع الكيلو؛ استخدمت الباحثة (T-Indpendent Test) للإجابة عن هذه الفرضيَّات. ومن خلال الجدول (4.4) يتَّضح أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) تبعًا للمنطقة لصالح الخضر.

ونظرًا للعوامل الجويَّة يلاحظ كون الكوسا يزرع في ميثلون في وقت أبكر من الخضر؛ حيث يبلغ المعدَّل السَّنويُّ لدرجات الحرارة قرابة (21 م) في جنين (زكارنة، 2012)، مقارنة بمنطقة الخضر والَّتي

تصل إلى (18.5م) (مركز الإحصاء الفلسطينيّ، 2016). كما يفسِّر تعدُّد الحيازات في ميثلون كون المساحة المزروعة بمحصول الكوسا في منطقة ميثلون أعلى من الخضر، وتصل إلى (3.3) دونم، وبالتَّالي الكميَّة المنتجة أعلى في ميثلون.

جدول 4.2: نتائج اختبار (T-Independent Test) لإنتاجيَّة محصول دونم الكوسا تبعًا للمنطقة خلال الموسم.

رقم البند	البنود	ميثلون		الخضر		T - Independent test	
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدِّلالة الإحصائيَّة
1	الإنتاج كغم/دونم	5071.11	627.70	4112.48	2035.25	2.31	0.025
2	المساحة المزروعة/دونم	3.28	0.89	2.15	2.61	1.95	0.064
3	موعد الزِّراعة	3.75	0.50	4.50	0.51	13.5	0.024
4	سعر البيع شيكل/كغم	1.8	0.39	7.5	1.75	16.52-	0.000

4.2.2. إنتاجيَّة الفقوس:

يوضِّح الجدول (4.3) أنَّ متوسِّط إنتاج الدُّونم لمحصول الفقوس في منطقة ميثلون أعلى من متوسِّط إنتاج الدُّونم بالكيلو في منطقة الخضر، إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في الإنتاج تبعًا لمتغيِّر المنطقة. في حين كان المتوسِّط الحسابيّ لموعد الزِّراعة في ميثلون في بداية شهر نيسان، بينما نجده في منطقة الخضر في نهاية شهر نيسان. أمَّا فيما يخصُّ المساحة فكان متوسِّط المساحة المزروعة بمحصول الفقوس في منطقة ميثلون الأعلى حيث بلغت (3) دونمات لكل مزارع خلال الموسم من محصول الفقوس.

ولتحديد فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة في كميَّة المساحة المزروعة، وموعد الزِّراعة، وسعر بيع الكيلو، استخدمت الباحثة (T - Independent Test) للإجابة عن هذه الفرضيَّات. ويتَّضح

ذلك من خلال الجدول (4.5)، فنلاحظ أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في موعد زراعة بذور الفقوس تبعًا للمنطقة. كذلك من خلال الجدول أدناه يتَّضح وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في سعر بيع الكيلو تبعًا للمنطقة لصالح منطقة الخضر؛ حيث إنَّ متوسِّط سعر بيع كيلو الفقوس (10) شيكل، في حين أنَّ سعر بيع الكيلو في منطقة ميثلون (2) شيكل.

وبيَّنت نتائج دراسة سابقة أنَّ (58.4%) من الحيازات الزِّراعيّة في الضِّفَّة الغربيَّة هي بالواقع حيازات صغيرة تبلغ مساحتها ما بين (1 إلى 10) دونمات؛ ويعود ذلك إلى تقسيم الورثة ممَّا أدَّى ذلك إلى تفتُّت ملكيَّة الأراضي بشكل عامٍّ، والأراضي الزِّراعيّة بشكل خاصٍّ، ممَّا يؤثِّر سلبًا على كميَّة الإنتاج الزِّراعيِّ، وبالتَّالي العائد الماديّ (ماس، 2005). وبما أنَّ (95%) من الحيازات في الخضر هي ملك، فهذا يفسِّر كون متوسِّط المساحة المزروعة هي لصالح منطقة ميثلون؛ إذ أثَّر ذلك على الكميَّة المنتجة من الفقوس في الخضر.

جدول 4.3: نتائج اختبار (T - Independent Test) لإنتاجيَّة محصول الفقوس تبعًا للمنطقة خلال الموسم.

رقم البند	البند	ميثلون		الخضر		T - Independent Test	
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدِّلالة الإحصائيَّة
1	الإنتاج كغم/دونم	5861.1	903.87	5016.3	2213.06	1.79	0.079
2	المساحة المزروعة/دونم	3.26	1.29	3.80	2.31	1.02-	0.32
3	موعد الزِّراعة	4.00	0.00	4.75	1.251	24.0	0.015
4	سعر البيع شيكل/كغم	1.84	0.40	10.08	3.25	13.11-	0.00

4.2.3. التَّكاليف المتغيِّرة لإنتاجيَّة محصول الكوسا في الموسم:

يوضِّح جدول (4.4) أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في تكلفة العاملين في الحراثة تبعًا للمنطقة، وذلك لصالح مزارعي منطقة ميثلون؛ حيث كانت تكلفة العاملين بالحراثة (160) شيكل/ دونم، وهي الأقل بالمقارنة مع تكلفة العاملين في منطقة ميثلون. كما يتَّضح من الجدول أدناه أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في التَّكاليف الزِّراعيّة الأخرى الَّتي يتكبَّدها المزارع؛ حيث بلغ متوسِّط التَّكاليف الأخرى الَّتي يدفعها المزارع في منطقة الخضر أعلى من تلك التَّكاليف الَّتي يدفعها المزارع في منطقة ميثلون.

كما وتشير النَّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في تكلفة استخدام الأسمدة العضويَّة والكيماويَّة لصالح منطقة الخضر. إضافة إلى ذلك فإنَّ النَّتائج تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في تكلفة البذور المزروعة لصالح منطقة الخضر. والشَّكل البيانيَّ (4.2) يبين تكلفة محصول الكوسا تبعًا للمنطقة.

جدول 4.4: نتائج اختبار (T - Independent Test) لتكاليف إنتاجيَّة الدونم من محصول الكوسا خلال الموسم تبعًا للمنطقة.

البند	البنود	ميثلون		الخضر		T - Independent Test	
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدلالة الإحصائيَّة
1	الأسمدة الكيماويَّة (شيكل/لتر/كغم)	51.85	49.15	24.71	46.92	1.92	0.06
2	الأسمدة العضويَّة (شيكل/لتر/كغم)	1050.00	578.29	474.71	648.38	3.15	0.00
3	المبيدات الحشريَّة (الأدوية) (شيكل/لتر/كغم)	133.52	141.29	73.88	56.39	1.78	0.08
4	البذور المزروعة في الأرض (شيكل/كيلو)	293.89	85.31	205.54	278.33	1.37	0.18
5	تكلفة حراثة الأرض (شيكل/دونم)	160.74	102.13	466.32	742.52	2.12-	0.04
6	العاملين في الحراثة (شيكل/ساعة)	196.33	89.69	103.89	81.77	3.68	0.00
7	العاملين في التَّسميد (شيكل/ساعة)	76.70	30.50	77.78	69.78	0.07-	0.94
8	العاملين في رشِّ الأدوية والمبيدات الحشريَّة (شيكل/ساعة)	81.07	36.92	53.53	45.76	2.21	.03
9	العاملين في التَّشتيل (شيكل/ساعة)	86.59	36.76	150.59	161.88	1.99-	0.05
10	العاملين في الحصاد (شيكل/ساعة)	2344.96	1062.19	156.51	124.81	9.14	0.00
11	تكاليف زراعية أخرى (شيكل)	300.37	225.70	718.67	532.13	3.67-	0.00

نلاحظ من الشكل (4.2) أنَّ تكاليف الأسمدة العضويَّة المستخدمة في موسم إنتاج محصول الكوسا في منطقة ميثلون هي الأعلى، وأنَّ تكاليف البذور المزروعة في منطقة ميثلون هي الأعلى، بينما تكاليف حراثة الأرض كانت الأعلى في الخضر.

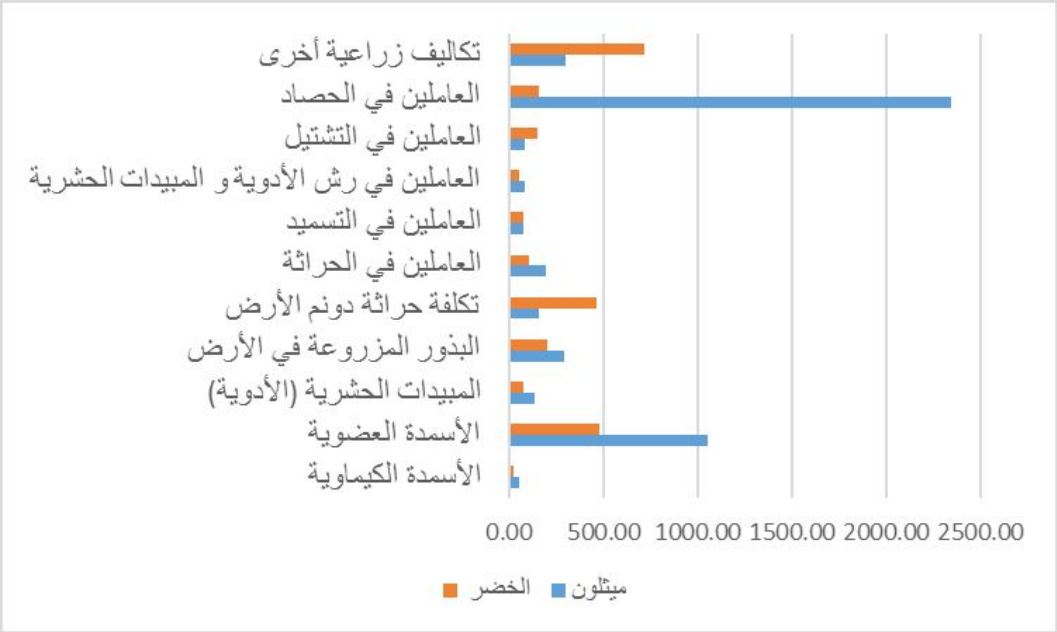

الشَّكل البيانيَّ 4.2: التَّكاليف المتغيِّرة لإنتاجية محصول الكوسا (شيكل) في الموسم تبعًا للمنطقة.

4.2.4 التَّكاليف المتغيِّرة لإنتاجيَّة الدونم من محصول الفقوس في الموسم:

الجدول (4.5) يوضح متوسِّط التَّكاليف الخاصَّة بإنتاج دونم الأرض من محصول الفقوس خلال الموسم؛ حيث يبيِّن أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في كلٍّ من تكلفة الأسمدة العضويَّة، وتكلفة الأسمدة الكيماويَّة، وتكلفة البذور المزروعة، وتكلفة حراثة الأرض، وتكلفة العاملين في التَّشتيل، وتكلفة العاملين في الحصاد، والتَّكاليف الزِّراعيّة الأخرى الَّتي يدفعها المزارع. والشَّكل البيانيّ (4.4) يوضِّح الأعلى تكلفة في كلِّ بنود التَّكاليف الَّتي تمَّ إدراجها في الاستبيان.

جدول 4.5: نتائج اختبار (T - Independent Test) لتكاليف إنتاجيَّة الدونم من محصول الفقوس خلال الموسم تبعًا للمنطقة.

رقم البند	البند	ميثلون		الخضر		T - Independent Test	
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدلالة الإحصائيَّة
1	الأسمدة الكيماويَّة (شيكل/لتر/كغم)	57.78	55.89	24.72	54.30	161.50	0.01
2	الأسمدة العضويَّة (شيكل/لتر/كغم)	987.04	536.65	572.00	726.13	132.0	0.00
3	المبيدات الحشريَّة (الأدوية) (شيكل/لتر/كغم)	131.85	141.61	110.00	143.42	234.00	0.43
4	البذور المزروعة في الأرض (شيكل/كيلو)	88.52	38.18	1949.87	2137.03	95.50	0.00
5	تكلفة حراثة الأرض (شيكل/دونم)	159.26	102.69	773.68	692.13	69.00	0.00
6	العاملين في الحراثة (شيكل/ساعة)	201.11	87.50	166.25	161.47	159.00	0.02
7	العاملين في التَّسميد (شيكل/ساعة)	74.52	31.40	125.88	169.65	224.50	0.33
8	العاملين في رشِّ الأدوية والمبيدات الحشريَّة (شيكل/ساعة)	72.56	28.99	87.53	132.15	256.00	0.76
9	العاملين في التَّشتيل (شيكل/ساعة)	87.74	29.53	304.00	181.80	59.50	0.00
10	العاملين في الحصاد (شيكل/ساعة)	2420.81	937.94	288.33	124.34	17.50	0.00
11	تكاليف زراعية أخرى (شيكل)	289.26	236.67	1189.09	408.40	17.00	0.00

نلاحظ من الشكل (4.3) أنَّ تكاليف الأسمدة العضويَّة المستخدمة في موسم إنتاج محصول الفقوس في منطقة ميثلون هي الأعلى، وكذلك الأمر في تكاليف الأسمدة الكيماويَّة. ويتَّضح من الشَّكل أدناه أنَّ تكلفة البذور المزروعة في منطقة الخضر هي الأعلى، وكذلك الأمر بالنِّسبة للتَّكاليف الزِّراعيّة الَّتي يدفعها المزارع.

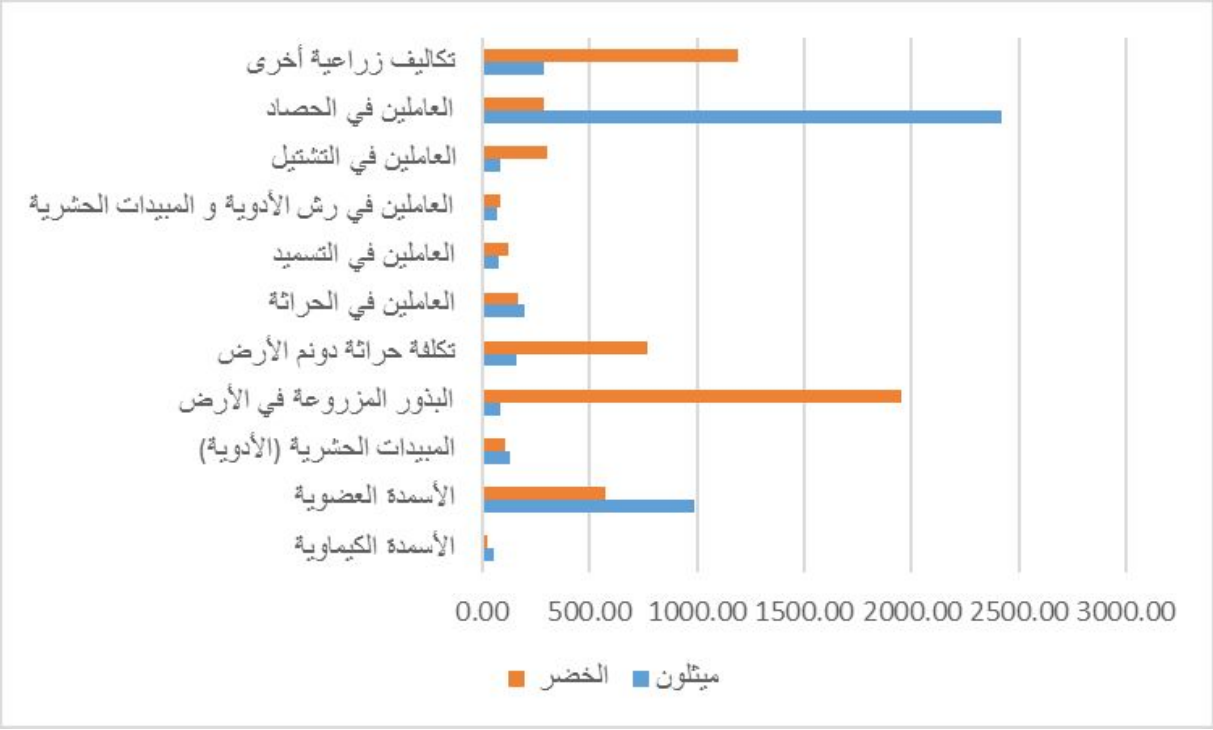

الشكل البيانيّ 4.3: التَّكاليف المتغيِّرة لإنتاجية محصول الفقوس (شيكل) في الموسم تبعًا للمنطقة.

4.2.5. ربحيَّة المزارعين في موسم الكوسا:

في هذا البند ستجيب الباحثة عن الفرضيَّة الأساسيَّة الأولى الَّتي تنصُّ على انَّه **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربحيَّة محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة".**

للإجابة على هذه الفرضية استخدمت الباحثة (T - Independent Test) . والجدول (4.6) يوضِّح أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربح المزارعين الَّذين يزرعون محصول الكوسا تبعًا للمنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.00)، وهي أقلُّ من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضيَّة الصِّفريَّة الأولى. كما ويتَّضح من خلال الجدول أدناه أنَّه

توجد فروق في العائدات لإنتاج محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة عند مستوى دلالة (α=0.05). والشَّكل البيانيُّ (4.4) يوضِّح التَّكلفة الأعلى والعائدات، كذلك الأرباح الأعلى لإنتاج دونم واحد من محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة.

جدول 4.6: نتائج اختبار (T - Independent Test) لربحيَّة الدونم من محصول الكوسا خلال الموسم تبعًا للمنطقة.

رقم البند	البند	ميثلون		الخضر		T - Independent Test	
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدلالة الإحصائيَّة
1	العائدات (شيكل/دونم/موسم)	8909.6	2007.8	23459.1	24838.9	3.042-	0.00
2	التَّكاليف (شيكل/دونم/موسم)	4776.0	1124.3	2506.1	1281.5	6.32	0.00
3	الرِّبح (شيكل/دونم/موسم)	4133.6	1998.9	20953.0	24978.9	3.49-	0.00

يتَّضح من الشَّكل (4.4) أنَّ متوسِّط أرباح مزارعي منطقة الخضر في موسم الكوسا أعلى من متوسِّط أرباح مزارعي ميثلون، كذلك الأمر بالنِّسبة للعائدات، فنلاحظ أنَّ متوسِّط عائدات محصول الكوسا في الموسم لمنطقة الخضر أعلى من متوسِّط عائدات المحصول في منطقة ميثلون، بينما فيما يخصُّ التَّكاليف لم تكن هناك فروق في تكلفة إنتاج محصول الكوسا في الموسم لكلتا المنطقتين.

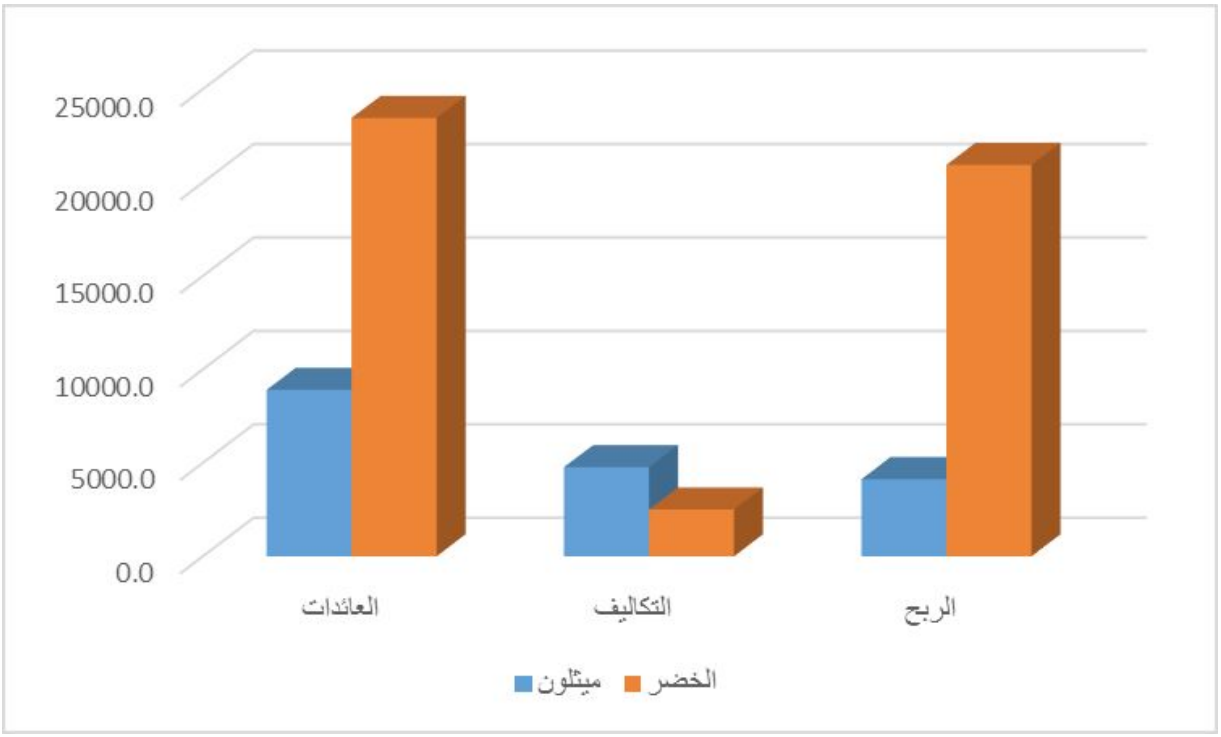

الشَّكل البيانيّ 4.4: الرِّبح لدونم الأرض من محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة.

4.2.6 ربحيَّة المزارعين في موسم الفقوس:

في هذا البند ستجيب الباحثة عن الفرضيَّة الأساسيَّة الثَّانية الَّتي تنصُّ على أنَّه **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربحيَّة محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة".**

وللإجابة على هذه الفرضيَّة استخدمت الباحثة (T - Independent Test). والجدول (4.7) يوضِّح أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربح المزارعين الَّذين يزرعون محصول الفقوس تبعًا للمنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.113) وهي أكبر من مستوى الدِّلالة (α=0.05)، وهذا يؤدِّي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة الأولى. كما ويتَّضح من خلال الجدول أدناه أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في كلٍّ من العائدات لإنتاج محصول الفقوس في الموسم، والتَّكاليف الَّتي يدفعها المزارع لإنتاج محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة عند مستوى دلالة (α=0.05)؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.127) و (0.18) على التَّوالي. والشَّكل البيانيُّ

(4.5) يوضِّح التَّكلفة الأعلى والعائدات، وكذلك الأرباح الأعلى لإنتاج محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة.

جدول 4.7: نتائج اختبار (T - Independent Test) لربحيَّة دونم الأرض من محصول الفقوس خلال الموسم تبعًا للمنطقة.

البند	البنود	ميثلون		الخضر		T - Independent Test	
		الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدلالة الإحصائيَّة
1	العائدات (شيكل/دونم/موسم)	10643.1	2325.3	23993.1	44679.0	1.56-	0.13
2	التَّكاليف (شيكل/دونم/موسم)	4570.4	1075.2	3978.0	1700.5	1.37	0.18
3	الرِّبح (شيكل/دونم/موسم)	6072.7	2463.1	20015.1	44942.2	1.62-	0.11

ويتَّضح من الشَّكل (4.5) أنَّ متوسِّط أرباح مزارعي منطقة الخضر في موسم الفقوس أعلى من متوسِّط أرباح مزارعي ميثلون. كذلك الأمر بالنِّسبة للعائدات، فنلاحظ من الشَّكل أدناه أنَّ متوسِّط عائدات محصول الفقوس في الموسم لمنطقة الخضر أعلى من متوسِّط عائدات المحصول في منطقة ميثلون. أمَّا ما يخصُّ التَّكاليف فنلاحظ أنَّ التَّكاليف المترتِّبة على المزارع في منطقة الخضر لإنتاج الفقوس في الموسم أعلى من تلك التَّكاليف المترتِّبة على المزارع في منطقة ميثلون.

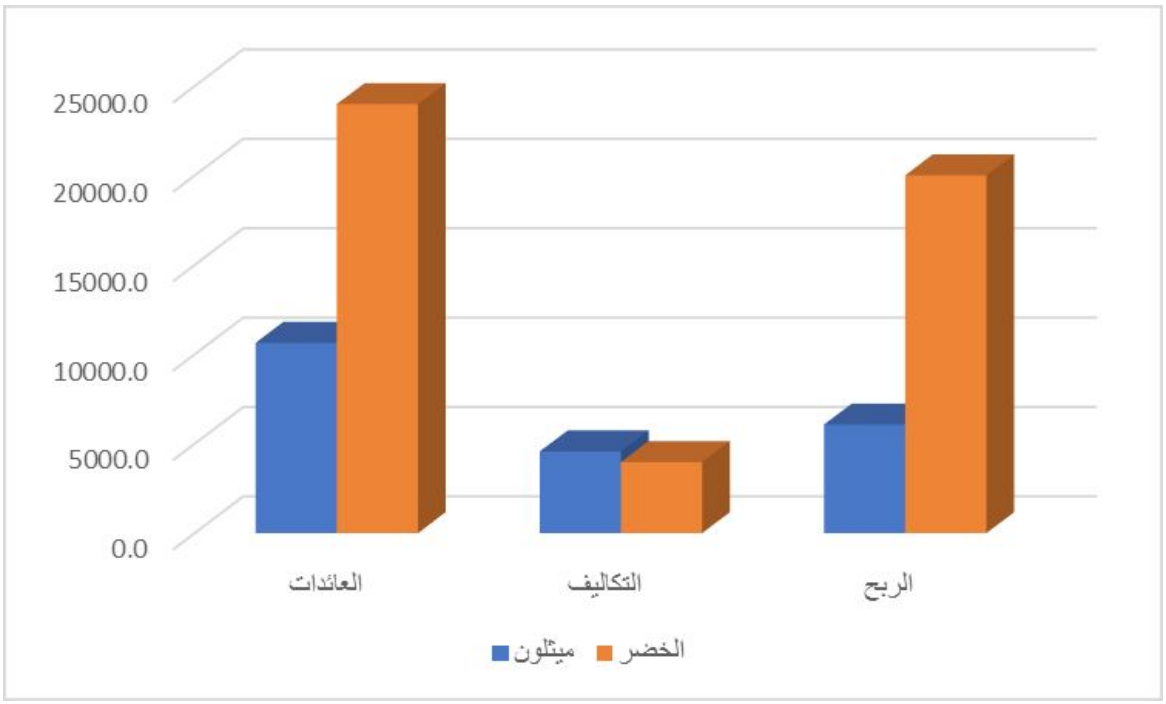

الشَّكل البيانيّ 4.5: الرِّبح لدونم الأرض من محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة.

4.3 السُّلوكيَّات الزِّراعيَّة

في هذا البند ستتطرَّق الباحثة إلى عرض بعض **السُّلوكيَّات** الزِّراعيَّة الخاصَّة بريِّ المحاصيل، وتخزين البذور، ومحاصيل أخرى يقوم المزارع بزراعتها، والوظائف الإضافيَّة للمزارع خارج نطاق الزِّراعة.

4.3.1. مصادر الرَّيِّ التَّكميليَّة للمحاصيل:

تشير النَّتائج في الجدول (4.8) أنَّ المزارعين في منطقة ميثلون لا يتَّبعون مصادر ريٍّ تكميليَّة سواء لمحصول الكوسا أم لمحصول الفقوس. وهذا معاكس لما يحدث في منطقة الخضر؛ حيث بلغ عدد المزارعين الَّذين يستخدمون الرَّيَّ التَّكميليَّ لمحصول الكوسا (2) بنسبة (4.3%) من كلِّ المزارعين الَّذين يزرعون الكوسا. في حين بلغ عدد المزارعين الَّذين يستخدمون الرَّيَّ التَّكميليَّ للفقوس (3) بنسبة (6.4%) من كلِّ المزارعين الَّذين يزرعون الفقوس.

جدول 4.8: اتِّباع مصادر الرَّيِّ التَّكميليَّة تبعًا للمنطقة.

المحصول	الإجابة	ميثلون	الخضر	المجموع	النَسبة المئوية %
كوسا	نعم	0	2	2	4.3
	لا	27	18	45	95.7
	قيم مفقودة	0	0	0	0
فقوس	نعم	0	3	3	6.4
	لا	27	12	39	83
	قيم مفقودة	0	5	5	10.6

يتَّضح من الجدول (4.8) أنَّ عدد المزارعين الَّذين يستخدمون الرَّيَّ التَّكميليَّ في منطقة الخضر (5) مزارعين، (2) منهم يزرعون محصول الكوسا، و (3) يزرعون الفقوس. ولتحديد موعد الرَّيِّ التَّكميليِّ فإنَّ الشَّكل (4.6) يبين أنَّ المزارعين يقومون بالرَّيِّ لمحصول الكوسا في حالات الحرِّ الشَّديد فقط، بينما يستخدمون الرَّيِّ التَّكميليِّ لمحصول الفقوس خلال الموسم.

ولعلَّ الفرق في المعدَّل السَّنويِّ لهطول الأمطار ما بين المنطقتين يفسِّر سبب استخدام الرَّيِّ التَّكميليِّ في الخضر؛ إذ يبلغ معدل هطول الأمطار السَّنويِّ على ميثلون (633.5) ملم، بينما في الخضر (518.4) ملم (الأرصاد الجويَّة الفلسطينيَّة، 2019).

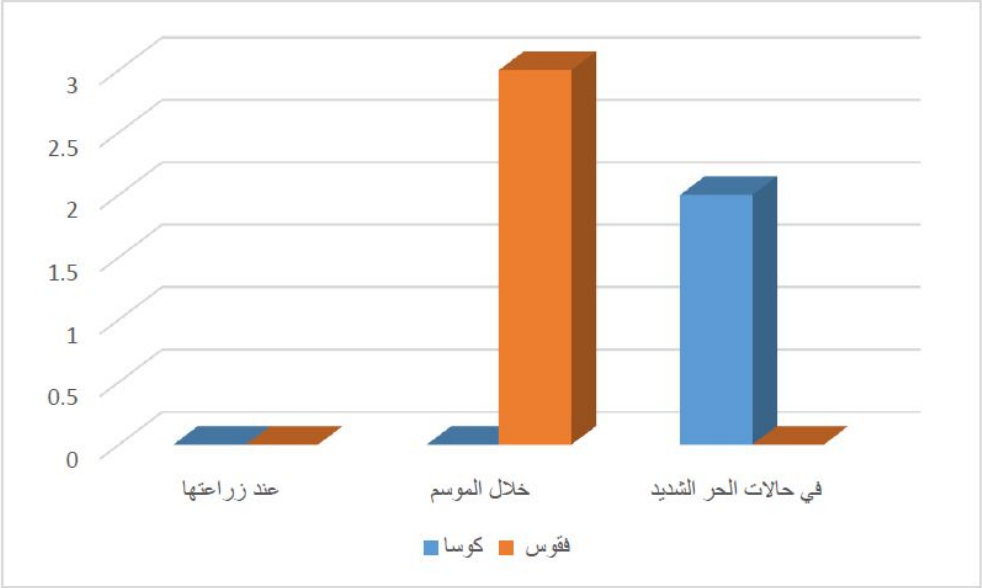

الشكل البياني 4.6: مواعيد الرَّيِّ التَّكميليِّ في منطقة الخضر تبعًا للمحصول

بعد الإطلاع على أعداد المزارعين الَّذين يقومون باستخدام الرَّيِّ التَّكميليِّ ومواعيد استخدامه لكلٍّ من محصول الكوسا والفقوس، فإنَّ الشَّكل (4.7) يوضِّح مصدر المياه المستخدمة في الرَّيِّ التَّكميليِّ للمحاصيل. ويتَّضح من الشَّكل البيانيِّ أنَّ عدد المزارعين الَّذين يمتلكون بئرًا ارتوازيًّا ويعتمدونه مصدرًا للمياه هو اثنين فقط، بينما هناك مزارع واحد يعتمد في الرَّيِّ على بركة تجميع مياه الأمطار.

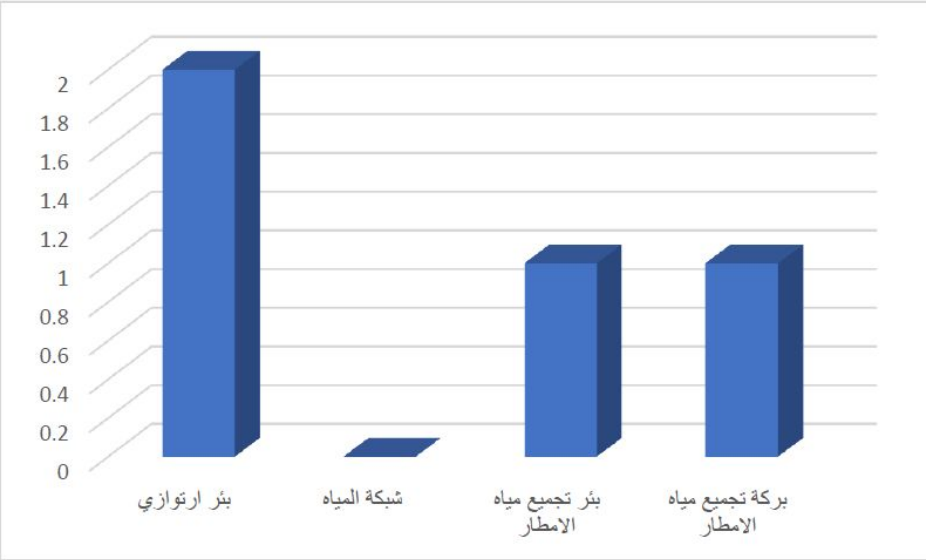

الشَّكل البيانيَّ 4.7: مصادر المياه المستخدمة في الرَّيِّ التَّكميليِّ في منطقة الخضر.

4.3.2. تخزين البذور:

في هذا البند ستقوم الباحثة بعرض سلوك المزارعين في تخزين البذور، حيث يوضِّح الجدول (4.9) أنَّ عدد المزارعين في منطقة الخضر الَّذين يقومون بتخزين البذور هو (37) مزارعًا، بينما في منطقة ميثلون بلغ (24) مزارعًا من المزارعين يقومون بعمليَّة تخزين البذور. والجدول أدناه يوضِّح أنَّ نسبة المزارعين الَّذين يقومون بتخزين البذور (91%)، (9%) منهم فقط لا يقومون بتخزين البذور.

جدول 4.9: تخزين البذور تبعًا للمنطقة.

البند	الإجابة	الخضر	ميثلون	المجموع	النَسبة %
تخزين البذور	نعم	37	24	61	91
	لا	3	3	6	9

وبعد الاطِّلاع على النَّتائج الخاصَّة بإعداد المزارعين الَّذين يتَّبعون أسلوب تخزين البذور، فمن الجدير بالاهتمام معرفة طريقة تخزين هذه البذور. من الشَّكل (4.8) يتَّضح لنا أنَّ المزارعين في منطقة الخضر هم الأكثر استخدامًا للرَّماد في تخزين البذور. علاوة على ذلك فإنَّ تخزين البذور في علب محليَّة في

منطقة ميثلون أكثر استخدامًا بالمقارنة مع منطقة الخضر، بينما استخدام الأكياس المحليَّة في منطقة الخضر أكثر استخدامًا منه في منطقة ميثلون.

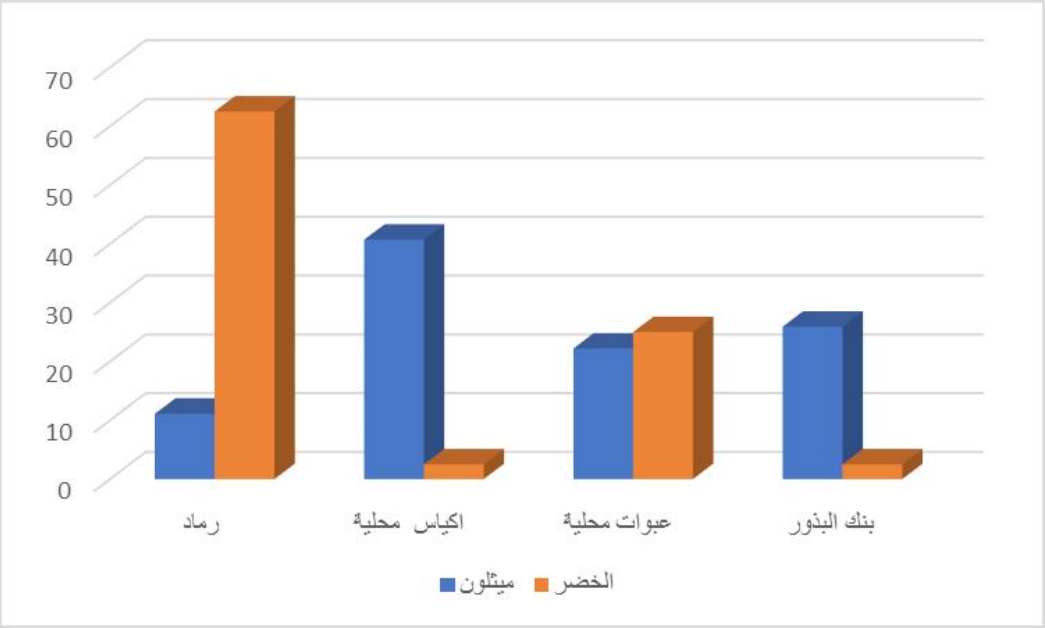

الشَّكل البيانيَّ 4.8: طرائق تخزين البذور المتَّبعة من قبل المزارعين تبعًا لمنطقة.

نلاحظ من الشكل البياني السابق أنَّ نسبة عالية من المزارعين يخزِّنون البذور في كلتا المنطقتين؛ إذ إنَّها عمليَّة زراعيَّة قديمة قام بها المزارعون لآلاف السِّنين، وما زال المزارعون يستخدمون تقنيات التَّخزين التَّقليديَّة حتَّى عصرنا هذا، حيث إنَّ الغالبيَّة العظمى يحفظون البذور في الرَّماد أو في عبوات، بينما عدد محدود منهم يستخدم تكنولوجيا جديدة كبنك البذور.

4.3.3. الوظائف الإضافيَّة للمزارعين خارج نطاق الزِّراعة:

في هذا البند، ومن خلال الشَّكل البيانيِّ (4.9) يتَّضح أنَّ نسبة المزارعين الَّذين يعملون في وظائف أخرى خارج نطاق الزِّراعة في منطقة الخضر أعلى منها في منطقة ميثلون؛ حيث بلغت نسبتهم على التَّوالي (65%)، (20%). وهذا يدلُّ على أنَّ اعتماد مزارعي الخضر على الزِّراعة كمصدر أساسيٍّ للدَّخل ضعيف.

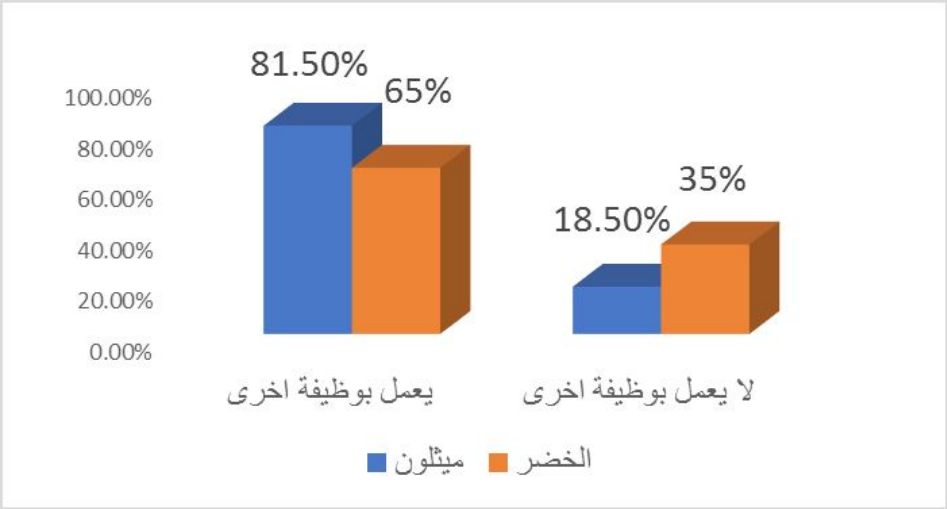

الشَّكل البيانيّ (4.9): وظائف إضافيَّة أخرى للمزارعين تبعًا لمنطقة.

ما الوظائف الأخرى الَّتي يعمل بها المزارعين؟ يوضِّح ذلك الشَّكل (4.10)، حيث يبيِّن أنَّ نسبة المزارعين العمَّال في منطقة ميثلون هي الأعلى من بين الوظائف المدرجة؛ حيث بلغت نسبة المزارعين العاملين في وظائف أخرى من منطقة مثليون (88.9%). في حين كانت نسبة الأعلى للمزارعين الَّذين يعملون في وظائف أخرى من منطقة الخضر (45.4%) ممَّن يعلمون في الوظيفة الحكوميَّة.

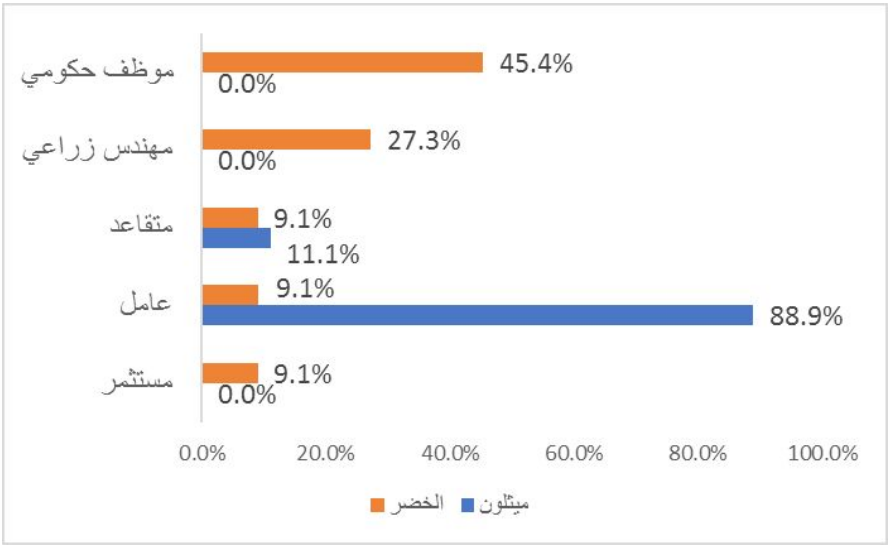

الشَّكل البيانيّ 4.10: طبيعة الوظيفة الإضافيَّة للمزارعين تبعًا لمنطقة.

أظهرت الدِّراسة عدم كون الزِّراعة هي مصدر الدَّخل الأساسيِّ لمنطقة الخضر، كما أنَّ نسبة الأفراد الحاملين للدَّرجة الجامعيَّة كانت أعلى في منطقة الخضر بنسبة (16%)، بينما في ميثلون (2%)، بعكس نتائج الدِّراسة الَّتي بيَّنت أنَّ الزِّراعة هي المصدر الرَّئيسيُّ للعيش لدى المزارعين، بالرغم من أنَّ غالبيتهم من حاملي الشَّهادات الجامعيَّة (يالا، 2017).

4.4 السُّلوكيَّة التَّسويقيَّة

في هذا البند ستجيب الباحثة عن سؤال الدِّراسة الأوَّل الَّذي ينصُّ على: **"ما السُّلوكيَّات التَّسويقيَّة الأكثر اتِّباعًا من قبل مزارعي منطقة الخضر وميثلون في تسويق محاصيلهم من الكوسا والفقوس؟"**

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ استخراج نسبة المزارعين الَّذين يتَّبعون السُّلوكيَّات المدرجة في الاستبيان، والَّتي عددها (7) في كلتا المنطقتين. ويتَّضح من الشَّكل (4.11) أنَّ أكثر السُّلوكيَّات اتِّباعًا لدى مزارعي منطقة الخضر هي البيع بالمفرَّق؛ حيث بلغت نسبتهم (90%)، بينما نجد أنَّ التَّصدير للخارج هو الاقلُّ بنسبة (0%). في حين أنَّ نسبة المزارعين في منطقة ميثلون الَّذين تلقَّوا الفرص التَّدريبيَّة من تسويق وإدارة ماليَّة من جهات متخصِّصة، وكذلك نسبة المزارعين الَّذين تلقَّوا الإرشاد الزِّراعيَّ من جهات متخصِّصة بلغت (100%). في حين بلغت نسبة المزارعين في كلٍّ من سلوكيَّات وجود شعار خاصٍّ بالمحاصيل، وتصدير المحاصيل للخارج، والبيع بالمفرَّق (7.4%).

تبيِّن النَّتائج ضعف العمليَّات التَّسويقيَّة الَّتي يقوم بها المزارع ما بعد عمليَّة الحصاد؛ بحيث لا يدرك المزراع كيف يقوم بالتَّسويق لمحصوله كمحصول مميَّز؟ إذ لا يقوم بوضع شعار خاصٍّ به ليدلَّ المستهلك على كون المحصول بلديًّا، كما ليس لديهم معرفة حول كيفية فتح الأسواق الخارجيَّة لتصدير المحاصيل، إذ وصلت النِّسبة إلى (7.4%) في ميثلون.

كما أنَّ (92.6%) من مزارعي ميثلون يعتمدون على البيع بالجملة مقارنة بـ (32.5%) من مزارعي الخضر ممَّن يعتمدون على البيع بالمفرَّق، ولعلَّ هذا يفسِّر سبب كون انخفاض سعر البيع بالكيلو في جنين مقارنة بالخضر لكلا المحصولين.

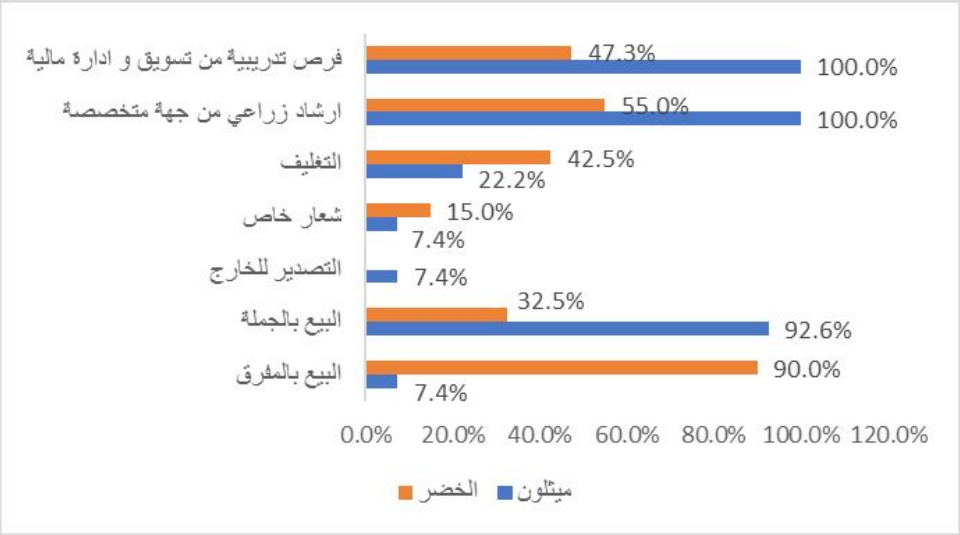

الشَّكل البيانيّ 4.11: السُّلوكيَّات التَّسويقيَّة لدى عيِّنة الدِّراسة تبعًا لمنطقة.

4.5 عرض نتائج أسئلة الدِّراسة

يتناول هذا البند عرضًا للنَّتائج الَّتي توصَّلت إليها الباحثة من خلال استجابة أفراد مجتمع الدِّراسة حول "الفرص التَّمويليَّة، والمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور، وخبرة المزارع الفلسطينيِّ بزراعة البذور البلديَّة، وجودتها". ووفقًا لتساؤلات الدِّراسة وفرضيَّاتها، يمكن تفسير قيمة المتوسِّط الحسابيّ للعبارات أو المتوسِّط العامّ المرجَّح في أداة الدِّراسة (الاستبانة) كما هو موضح بالجدول الاتي:

جدول 4.10: دلالة المتوسِّط الحسابيّ.

المتوسِّط الحسابيّ	الدِّلالة
5.00 – 3.67	مرتفع
3.66 – 2.67	متوسِّط
2.66 – 0.00	منخفض

4.5.1. عرض نتائج سؤال الدِّراسة الأوَّل:

- "ما مستوى الفرص التمويلية لمحاصيل البذور البلديَّة الَّتي يحصل عليها المزارعون في منطقتي الخضر وميثلون ؟"

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العيِّنة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.11).

جدول 4.11: المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العيِّنة عن مستوى الفرص التَّمويليَّة الَّتي يحصل عليها أفراد العيِّنة.

الرَّقم	التّرتيب	الفقرة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى الإجابة
5	1	يتَّفق المزارعون فيما بينهم على المحصول البلديِّ الَّذي سيتمُّ زراعته.	2.57	1.34	متوسِّط
1	2	توجد مؤسَّسات اقراضيَّة تصرف قروضًا للمشاريع الزِّراعيّة الخاصَّة بزراعة البذور البلديَّة.	1.67	0.61	منخفض
2	3	تحصل على تعويضات ماليَّة في حال فشل الموسم بسبب كوارث بيئيَّة أو غيرها.	1.64	0.67	منخفض
4	4	توجد جهات تحميني في حال انخفاض أسعار البيع بما يعرضني للخسارة.	1.61	0.76	منخفض
3	5	تحصل على مساعدات ماليَّة من مصادر مختلفة.	1.60	0.60	منخفض
الدَّرجة الكلِّيَّة			1.82	0.55	منخفضة

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.11) أنَّ مستوى الفرص التَّمويليَّة الَّتي يحصل عليها أفراد العيِّنة **منخفض**؛ حيث بلغ متوسِّط مستوى الفرص التَّمويليَّة (1.82)، وانحراف معياريّ (.55).

وقد كانت الفقرة **الأكثر** اتِّفاقًا على توفُّرها من قبل أفراد العيِّنة اتفاق المزارعين على المحصول البلديِّ الَّذي سيتمُّ زراعته، بمتوسِّط حسابيّ (2.57). في حين كانت الفقرة الأقل توفُّرًا حصول المزارعين على مساعدات ماليَّة من مصادر مختلفة بدرجة منخفضة جدًّا، حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (1.60).

بناء على تقرير المزارعين (أريج، 2014) فإنَّه لوحظ أنَّ تمويل القطاع الزِّراعيِّ يقتصر فقط على دعم المزارع في مجال استصلاح الأراضي، وتوفير مدخلات الإنتاج، والدَّورات التَّدريبيَّة، وهذا يفسِّر نتائج الدِّراسة في كون مستوى الفرص التَّمويليَّة ما بعد القيام بعملية الزِّراعة منخفضة، ولا تمويل للمزراع في حالة خسارة المحصول.

بناء على دراسة (فارس، 2008) فإنَّ وزارة الزِّراعة وغيرها من المؤسَّسات لا تتولَّى التَّنسيق بين المزارعين لاختيار مسبق للمحصول؛ لذلك -وكما هو موضَّح بالجدول أعلاه- فإنَّ المزارعين يقومون بالتَّنسيق فيما بينهم، خاصَّة في غياب جهات تحمي المزارع في حال انخفاض أسعار البيع. حيث إنَّ قلَّة التَّنسيق يؤدي إلى وجود فائق بالسُّوق، وبالتَّالي انخفاض الأسعار، ولا توجد جهات تحمي المزارع في حالة حدوث ذلك.

4.5.2. عرض نتائج سؤال الدِّراسة الثَّاني:

- " ما مدى معرفة المزارعين في منطقتي الخضر وميثلون بالمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور البلديَّة؟"

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة و الانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العيِّنة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.12).

جدول 4.12: المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العيِّنة عن معرفتهم بالمواصفات الفنِّيَّة للبذور.

الرَّقم	التَّرتيب	الفقرة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى الإجابة
10	1	البذور البلديَّة متأقلمة مع الجفاف وشحِّ الأمطار.	4.78	0.45	مرتفع
5	2	لدى المحاصيل البلديَّة طعم مميَّز ونكهات متنوِّعة.	4.75	0.53	مرتفع
1	3	ترتبط المحاصيل البلديَّة بتراثنا وخاصَّة عدَّة أكلات شعبيَّة.	4.69	0.47	مرتفع
2	4	تساعد البذور البلديَّة بحماية الأرض كونها المحصول الوحيد الَّذي يمكن زراعته بالمناطق الزِّراعيّة الجافَّة والمصنَّفة "ج".	4.61	0.63	مرتفع
8	5	زراعة محصول بلدي أقلّ مخاطرة من زراعة أصناف أخرى من حيث الإصابة بالآفات.	4.61	0.67	مرتفع
9	6	تتأقلم البذور البلديَّة مع أنواع التَّربة الموجودة في المنطقة.	4.58	0.55	مرتفع
3	7	البذور البلديَّة لديها مقاومة عالية للأمراض.	4.55	0.58	مرتفع
4	8	تتأقلم البذور المحليَّة مع تقلّبات المناخ.	4.54	0.77	مرتفع
7	9	تكاليف إنتاج البذور البلديَّة منخفضة مقارنة بالبذور الأخرى.	4.22	0.92	مرتفع
6	10	لدى البذور البلديَّة إنتاجيَّة منخفضة.	3.72	1.24	مرتفع
الدَّرجة الكلِّيَّة			**4.50**	**0.34**	**مرتفع**

.

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.12) أنَّ مستوى معرفة أفراد العيِّنة بالمواصفات الفنِّيَّة للبذور البلديَّة -كما تبيِّنها الدَّرجات الكلِّيَّة- مرتفعة؛ حيث بلغ متوسِّط معرفتهم لمواصفات البذور البلديَّة (4.50) وانحراف معياريّ (.34). وقد كانت الفقرة الأكثر معرفةً من قبل المزارعين البذور البلديَّة متأقلمة مع

الجفاف وشحّ الأمطار بمتوسِّط حسابيّ (4.78). في حين كانت الفقرة الأقلُّ موافقة من قبل أفراد العيِّنة إنتاجيَّة البذور البلديَّة المنخفضة حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (3.72).

إنَّ المواصفات الفنِّيَّة العالية الخاصَّة بالبذور البلديَّة تعود إلى آلاف السِّنين من عمليَّات اختيار الصِّفات المرغوبة في المحصول من حيث الشَّكل، واللَّون، وكميَّة الإنتاج، والجودة؛ لتناسب الاحتياجات المحليَّة والأذواق، لترتبط بالتُّراث الشَّعبيِّ الفلسطينيِّ وخاصَّة الأكلات الشَّعبيَّة؛ لذلك فإنَّ هاتين الفقرتين هما الأكثر توافقًا. كما أظهرت المحاصيل المحليَّة المختارة قدرتها على التَّكيُّف في مستويات منخفضة من خصوبة التُّربة والتَّأقلم مع الآفات المحليَّة، كما أنَّ هناك ثقة عالية بإنتاجية البذور البلديَّة.

4.5.3. عرض نتائج سؤال الدِّراسة الثَّالث:

- " ما مدى الخبرة الَّتي يمتلكها المزارعون في منطقتي الخضر وميثلون بزراعة بالبذور البلديَّة وجودتها؟"

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العيِّنة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.13).

جدول 4.13: المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العيِّنة عن خبرتهم بزراعة البذور البلديَّة وجودتها.

الرَّقم	التَّرتيب	الفقرة	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مستوى الإجابة
12	1	تؤمن بفكرة أنَّ الزِّراعة تقوِّي علاقتي بالأرض وهويَّتي الوطنيَّة الفلسطينيَّة.	4.85	0.36	مرتفع
8	2	سوف تستمرُّ باستخدام البذور البلديَّة.	4.70	0.49	مرتفع
2	3	تمتلك الخبرة الكافية للعمليَّات الزِّراعيّة الّتي تحتاجها البذور البلديَّة.	4.70	0.58	مرتفع
11	4	ترغب برفع قدراتك ومهاراتك بما يتعلّق بزراعة وإنتاج البذور البلديَّة.	4.67	0.68	مرتفع
6	5	بإمكانك جمع وتخزين البذور البلديَّة للموسم القادم.	4.64	0.51	مرتفع
1	6	تمتلك الخبرة بالأمراض الّتي تصيب البذور البلديَّة.	4.60	0.63	مرتفع
10	7	ترغب بشراء أو استئجار أراض زراعيَّة جديدة.	4.34	0.96	مرتفع
3	8	تعلم بالمواعيد المناسبة لزراعة البذور البلديَّة.	4.25	1.02	مرتفع
7	9	أسعار البذور البلديَّة مناسبة يستطيع الجميع الحصول عليها.	4.16	1.07	مرتفع
9	10	تشجِّع المزارع الفلسطينيَّ على استخدام البذور البلديَّة.	4.10	1.12	مرتفع
4	11	ترفض استخدام البذور المهجَّنة الصِّناعيَّة.	3.81	1.32	مرتفع
5	12	لدى البذور البلديَّة تكلفة إنتاجيَّة عالية.	3.45	1.36	مرتفع
		الدَّرجة الكلِّيَّة	**4.36**	**0.38**	**مرتفع**

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.13) أنَّ مستوى خبرة أفراد العيِّنة بزراعة البذور البلديَّة كما تبيِّنها الدَّرجات الكلِّيَّة مرتفعة؛ حيث بلغ متوسِّط خبرتهم بزراعة البذور البلديَّة (4.36)، وانحراف معياريّ (.38). وقد كانت الفقرة الاكثر موافقة من قبل المزارعين "تؤمن بفكرة أنَّ الزِّراعة تقوِّي علاقتي

بالأرض وهويَّتي الوطنيَّة الفلسطينيَّة." بمتوسِّط حسابي (4.85)، في حين كانت الفقرة الأقلُّ موافقة من قبل أفراد العيِّنة هي: "لدى البذور البلديَّة تكلفة إنتاجيَّة عالية"، حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (3.45).

تتوافق النَّتائج مع الدِّراسة الَّتي أجراها (محمود، 2008)، حيث إنَّ أكثر من ثلاثة أرباع المزارعين المبحوثين عبَّروا عن حبهم للأرض وتمسكهم بالزِّراعة، كما أنَّ الخبرة العالية للمزارعين تعود للمعرفة المحليَّة المتوارثة عبر الأجيال، ولديهم رغبة بالاستمرار في زراعة البذور البلديَّة، وحماية الموروث الزِّراعيّ بالرَّغم من كون البذور البلديَّة من وجهة نظره المزارعين غالية الثَّمن.

4.6 النَّتائج المتعلِّقة بالإجابة عن فرضيَّات الدَّراسة

في هذا البند ستجيب الباحثة عن الفرضيَّة الأساسيَّة الثَّالثة والرَّابعة والخامسة على التَّوالي، والَّتي تنصُّ كلٌّ منها على ما يأتي:

- **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الفرص التَّمويليَّة تبعًا للمنطقة".**
- **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المعرفة بالمواصفات الخاصَّة بالبذور البلديَّة تبعًا للمنطقة".**
- **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الخبرة المزارع الفلسطينيّ بزراعة البذور البلديَّة تبعًا للمنطقة".**

وللإجابة عن فرضيَّات الدِّراسة استخدمت الباحثة اختبار (Independent Sample T-test) لتتحقَّق من وجود فروق في كلٍّ من الفرص التَّمويليَّة، والمعرفة بالمواصفات الخاصَّة بالبذور البلديَّة، وخبرة المزارع الفلسطينيِّ بزراعة البذور البلديَّة في منطقتي الخضر وميثلون.

ويتَّضح من الجدول أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في الفرص التّمويليَّة الَّتي قد يحصل عليها المزارعون تبعًا لمتغيِّر المنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.326)، ممَّا يؤدِّي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة الأولى.

كما ويتَّضح من الجدول أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في المعرفة بالمواصفات الفنِّيَّة للبذور البلديَّة تبعًا لمتغيِّر المنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.352)، ممَّا يؤدِّي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة الرَّابعة. بينما يتَّضح من الجدول أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في خبرة المزارع الفلسطينيّ في زراعة البذور البلديَّة تبعًا لمتغيِّر المنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.532)، ممَّا يؤدي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفرية الخامسة عند مستوى دلالة (α=0.05).

جدول 4.14: نتائج (Independent T-test) لمتغيِّرات الدِّراسة الفرص التَّمويليَّة، المواصفات الفنِّيَّة، وخبرة المزارع تبعًا للمنطقة.

المتغيِّر					Independent T-test	
	الوسط الحسابيّ	العدد	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة "T"	الدِّلالة الإحصائيَّة
الفرص التَّمويليَّة	ميثلون	27	1.89	0.28	0.991	0.326
	الخضر	40	1.77	0.68		
المواصفات الفنِّيَّة	ميثلون	27	4.55	0.33	0.937	0.352
	الخضر	40	4.47	0.35		
خبرة المزارع	ميثلون	27	4.32	0.33	-0.628	0.532
	الخضر	40	4.38	0.42		

الفصل الخامس

مناقشة النَّتائج والتَّوصيات

5.1 مقدِّمة

لقد حاول هذا البحث دراسة العوامل الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة الحاليَّة المؤثِّرة على زراعة البذور البلديَّة في شمال الضفة الغربية وجنوبها، متمثلةً بميثلون في جنين والخضر في بيت لحم، وبيان مدى معرفة المزارع بالمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور البلديَّة، وتأثير الخبرة الزِّراعيَّة على العائد الماديِّ من زراعة المحاصيل البلديَّة تبعًا للمنطقة.

ولمعرفة ذلك تمَّ تصميم استمارة ميدانيَّة تمَّ توزيعها على المزارعين تبحث في المعلومات الدِّيموغرافيَّة والإنتاجيَّة عند المزارعين، وكذلك بعض العوامل الاقتصاديَّة والفرص التَّسويقيَّة لديهم، وأهمِّ العقبات الماليَّة الَّتي تواجه المزارعين.

5.2 مناقشة النَّتائج

سيتمُّ في هذا القسم مناقشة نتائج أسئلة الدِّراسة والفرضيَّات الَّتي وضَّحت في الفصل الرَّابع السَّابق.

5.2.1. مناقشة نتائج سؤال الدِّراسة:

*** مناقشة نتائج سؤال الدِّراسة الأوَّل:**

- "ما مستوى الفرص التَّمويليَّة لمحاصيل البذور البلديَّة الَّتي يحصل عليها المزارعون في منطقتي الخضر وميثلون؟"

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.11) أنَّ مستوى الفرص التَّمويليَّة الَّتي يحصل عليها أفراد العيِّنة **منخفض**؛ حيث بلغ متوسِّط مستوى الفرص التَّمويليَّة (1.82)، وانحراف معياريّ (.55).

وقد كانت الفقرة **الأكثر** اتِّفاقًا على توفُّرها من قبل أفراد العيِّنة اتفاق المزارعين على المحصول البلديِّ الَّذي سيتمُّ زراعته، بمتوسِّط حسابيّ (2.57). في حين كانت الفقرة الأقل توفُّرًا حصول المزارعين على مساعدات ماليَّة من مصادر مختلفة بدرجة منخفضة جدًّا، حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (1.60).

تأتي هذه النَّتائج متوافقة مع تقرير المزارعين (أريج، 2014)، فقد لوحظ أنَّه في السَّنوات الماضية الأخيرة اقتصر التَّمويل في القطاع الزراعيِّ على دعم المزارع في مجال توفير مدخلات الإنتاج والدَّورات التَّدريبيَّة الزِّراعيَّة، وهذا يفسِّر نتائج الدِّراسة في كون مستوى الفرص التَّمويليَّة ما بعد القيام بعمليَّة الزِّراعة منخفضة. ولا يحصل المزارع على تمويل في حالة خسارة المحصول، وهذا يفسِّر سبب حصول الفقرة على درجة منخفضة جدًّا فيما يتعلَّق بحصول المزارعين على مساعدات ماليَّة من مصادر مختلفة.

بالمقابل فقد جاءت النَّتيجة غير موافقة للتَّقرير فيما يخص التَّنسيق بين المزارعين، فقد أشار (97 %) من المزارعين المستهدفين إلى عدم وجود تنسيق في اختيار المحاصيل، بالإضافة إلى ذلك فإنَّه بناء على دراسة (فارس، 2008) فإنَّ وزارة الزِّراعة وغيرها من المؤسَّسات لا تتولَّى التَّنسيق بين المزارعين لاختيار مسبق للمحصول.

هذا وقد وجدت نتائج الدِّراسة أنَّ مزارعي منطقتي البحث يقومون بالتَّنسيق فيما بينهم، حيث درجة الموافقة متوسِّطة، خاصَّة في غياب جهات تحمي المزارع في حال انخفاض أسعار البيع؛ فقلة التَّنسيق يؤدِّي إلى وجود فائض بالسُّوق، وبالتَّالي انخفاض الأسعار، ولا يوجد جهات تحمي المزارع في حالة حدوث ذلك.

*** مناقشة نتائج سؤال الدِّراسة الثَّاني:**

- "ما مدى معرفة المزارعين في منطقتي الخضر وميثلون بالمواصفات الفنِّيَّة الخاصَّة بالبذور البلديَّة؟"

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.12) أنَّ مستوى معرفة أفراد العيِّنة بالمواصفات الفنِّيَّة للبذور البلديَّة -كما تبيِّنها الدَّرجات الكلِّيَّة- مرتفعة؛ حيث بلغ متوسِّط معرفتهم لمواصفات البذور البلديَّة (4.50) وانحراف معياريّ (.34). وقد كانت الفقرة الأكثر معرفةً من قبل المزارعين البذور البلديَّة متأقلمة مع الجفاف وشحّ الأمطار بمتوسِّط حسابيّ (4.78). في حين كانت الفقرة الأقلُّ موافقة من قبل أفراد العيِّنة إنتاجيَّة البذور البلديَّة المنخفضة حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (3.72).

كانت الفقرة أكثر توافقًا من قبل المزارعين؛ كون المحاصيل البلديَّة تتميَّز بنكهة وطعم مميزين، بما جعلها ترتبط بالتُّراث الشَّعبيِّ الفلسطينيِّ والأكلات الشَّعبيَّة، وهذا يفسِّر من قبل دراسة (Taghouti, 2018)، حيث قام المزارعون باختيار الصِّفات المرغوبة بالمحاصيل المنتجة على مرِّ السِّنين من شكل، ولون، وكميَّة الإنتاج؛ لتناسب الاحتياجات المحليَّة والأذواق.

وقد أظهرت المحاصيل المحليَّة المختارة في دراسة (Schultze, 1988) قدرتها على التَّكيُّف في مستويات منخفضة من خصوبة التُّربة والتَّأقلم مع الآفات المحليَّة، كما أنَّ هناك ثقة عالية بإنتاجية البذور البلديَّة، وتأتي نتائج الدِّراسة مطابقة كليًّا للدِّراسة السَّابقة؛ حيث النَّتائج أظهرت توافقًا مرتفعًا فيما يتعلَّق بقدرة البذور البلديَّة على مقاومة شحِّ الأمطار، والأمراض، والجفاف، بل لديها إنتاجيَّة عالية.

*** مناقشة نتائج سؤال الدِّراسة الثَّالث :**

-"ما مدى الخبرة الَّتي يمتلكها المزارعين في منطقتي الخضر وميثلون بزراعة بالبذور البلديَّة وجودتها؟"

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.13) أنَّ مستوى خبرة أفراد العيِّنة بزراعة البذور البلديَّة كما تبيِّنها الدَّرجات الكلِّيَّة مرتفعة؛ حيث بلغ متوسِّط خبرتهم بزراعة البذور البلديَّة (4.36)، وانحراف معياريّ (.38). وقد كانت الفقرة الاكثر موافقة من قبل المزارعين "تؤمن بفكرة أنَّ الزِّراعة تقوِّي علاقتي بالأرض وهويَّتي الوطنيَّة الفلسطينيَّة." بمتوسِّط حسابي (4.85)، في حين كانت الفقرة الأقلُّ موافقة من قبل أفراد العيِّنة هي: "لدى البذور البلديَّة تكلفة إنتاجيَّة عالية"، حيث بلغ المتوسِّط الحسابيّ (3.45).

وقد كانت الفقرة **الأكثر** موافقة من قبل المزارعين: **"**تؤمن بفكرة أنَّ الزِّراعة تقوِّي علاقتي بالأرض، وهويتك الوطنيَّة الفلسطينيَّة" بمتوسِّط حسابيّ (4.8800)، في حين كانت الفقرة **الأقلَّ** موافقة من قبل أفراد العيِّنة: "أسعار البذور البلديَّة مناسبة، يستطيع الجميع الحصول عليها".

تتوافق النَّتائج مع الدِّراسة الَّتي أجراها (محمود، 2008)؛ حيث أكثر من ثلاثة أرباع المزارعين المبحوثين عبَّروا عن حبِّهم للأرض وتمسُّكهم بالزِّراعة. كما تتوافق مع (Korichi,2006) حيث أنَّ الخبرة العالية للمزارعين تعود للمعرفة الزِّراعيَّة المحليَّة المتوارثة عبر أجيال. كما وافق المزارعون بدرجة عالية أنَّ لديهم رغبة بالاستمرار في زراعة البذور البلديَّة، وحماية الموروث الزِّراعيِّ. وبالرَّغم من كون البذور البلديَّة من وجهة نظره المزارعين غالية الثَّمن، إلَّا أنَّ المزارعين يقومون بتخزينها للموسم القادم، وفقًا لتقرير(خطة العمل العالميَّة الثَّانية للموارد الوراثيَّة النَّباتيَّة للأغذية والزِّراعة، 2011)؛ إذ يعدُّ تخزين المحصول من الطَّرائق المتَّبعة لحماية الموروث الزِّراعي، سواء أكان ذلك من خلال المدخرين والمزارعين أم من خلال تبادل البذور بين المزارعين.

5.2.2. مناقشة النَّتائج المتعلِّقة بالإجابة عن فرضيَّات الدِّراسة:

تأتي هذه الدِّراسة -الأولى من نوعها- للمقارنة بين منطقتي شمال الضِّفَّة الغربيَّة وجنوبها، من حيث الرِّبحيَّة لمحاصيل الفقوس والكوسا البلديّ، والفرص التَّمويليَّة، والمواصفات الفنِّيَّة للبذور البلديَّة، وخبرة المزارع.

*** مناقشة نتائج الفرضيَّة الأولى والثَّانية:**

□ الفرضيَّة الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربحية محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة".

الجدول (4.6) يوضِّح أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربح المزارعين الَّذين يزرعون محصول الكوسا تبعًا للمنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.00)، وهي أقلُّ من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضيَّة الصِّفريَّة الأولى. كما ويتَّضح من خلال الجدول أدناه أنَّه توجد فروق في العائدات لإنتاج محصول الكوسا في الموسم تبعًا للمنطقة عند مستوى دلالة (α=0.05).

□ الفرضيَّة الثَّانية:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربحيَّة محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة".

والجدول (4.7) يوضِّح أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في ربح المزارعين الَّذين يزرعون محصول الفقوس تبعًا للمنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.113) وهي أكبر من مستوى الدِّلالة (α=0.05)، وهذا يؤدِّي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة الأولى. كما ويتَّضح من خلال الجدول أدناه أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في كلٍّ من العائدات لإنتاج محصول

الفقوس في الموسم، والتَّكاليف الَّتي يدفعها المزارع لإنتاج محصول الفقوس في الموسم تبعًا للمنطقة عند مستوى دلالة (α=0.05)؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.127) و (0.18) على التَّوالي.

تأتي نتائج البحث مطابقة لدراسة (الرَّجبي، 2013)؛ حيث تكاليف المدخلات الزِّراعيَّة قليلة عند استخدام البذور البلديَّة، فالتَّكلفة المنطقتين متقاربة ومحدودة، وتصبُّ في معظمها في تكلفة المبيدات العضويَّة والحراثة. أمَّا ما يخصُّ المياه والبذور فإنَّ المزارع لا يسقي محصوله وبالتَّالي لا يحتاج إلى المياه كمدخل، وكذلك فهو يخزِّن بذوره بنفسه؛ وهذا يخفِّض من التكاليف الإنتاجية لكلا المحصولين.

وبالرَّغم من كون الإنتاجيَّة لكلِّ دونم في ميثلون أعلى، إلَّا أنَّ العائد أقلّ وبالتَّالي الرِّبح. وتفسِّر الباحثة ذلك باعتماد مزارعي البحث في منطقة ميثلون على الوسطاء، وهذا مطابق لنتائج دراسة (محمود، 2008)؛ بحيث تشير الدِّراسة إلى كون المزارعين الَّذين يعتمدون في تسويق محصولهم على الوسطاء للتَّسويق هم الَّذين يواجهون تدنيًّا بالمردود الماديِّ.

*** مناقشة نتائج الفرضيَّة الثَّالثَّة:**

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في الفرص التَّمويليَّة تبعًا للمنطقة".

ويتَّضح من الجدول أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في الفرص التّمويليَّة الَّتي قد يحصل عليها المزارعون تبعًا لمتغيِّر المنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.326)، ممَّا يؤدِّي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة.

وتفسِّر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيَّة في الفرص التَّمويليَّة تبعًا للمنطقة؛ لكون الوضع الاقتصاديِّ بشكلٍّ عامٍّ في الضِّفَّة الغربيَّة يؤثِّر على فرصة القطاع الزِّراعيِّ بالحصول على التَّمويل، ولا يوجد فرق بين شمال الضِّفَّة وجنوبها. كذلك فلا يوجد فرص لدعم المزارع في حالة تعرُّض المحصول لمخاطر سواء أكانت بيئية أم غيرها، خاصَّة الأراضي الواقعة في مناطق "ج"، بحيث تكون أكثر عرضة للخطر وخسارة المحصول. فنجد المزارع يتوجه لوظائف وأعمال خارج نطاق العمل الزِّراعيِّ.

*** مناقشة نتائج الفرضيَّة الرَّابعة:**

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في المعرفة بالمواصفات الخاصَّة بالبذور البلديَّة تبعًا للمنطقة".

كما ويتَّضح من الجدول أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في المعرفة بالمواصفات الفنِّيَّة للبذور البلديَّة تبعًا لمتغيِّر المنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة (0.352)، ممَّا يؤدِّي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة الرَّابعة.

تفسِّر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في معرفة المزارع الفلسطينيِّ بالخصائص الخاصَّة بالبذور البلديَّة تبعًا للمنطقة؛ لكون المحاصيل المحليَّة أظهرت قدرتها على التَّكيُّف مع التَّغيُّرات في المناطق الزِّراعية سواء أكانت بيئيَّة أم اجتماعيَّة – اقتصاديَّة، أم سياسيَّة. إنَّ البذور البلديَّة تحمي الأرض كونها المحصول الوحيد الَّذي يمكن زراعته في المناطق الزِّراعيَّة الجافَّة بشكل عامٍّ، والمصنفة "ج" بشكل خاصٍّ. كما يصعب الحصول على تراخيص لعمل مشاريع زراعيَّة؛ لتشكِّل مكوِّنًا أساسيًّا من سبل المعيشة للمجتمعات الرِّيفيَّة الفلسطينيَّة؛ حيث تحرص على أداء وظائفها بفعاليَّة في النُّظم الإيكولوجيَّة الزِّراعيَّة.

*** مناقشة نتائج الفرضيَّة الخامسة:**

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (α=0.05) في خبرة المزارع الفلسطينيِّ بزراعة البذور البلديَّة تبعًا للمنطقة".

بينما يتَّضح من الجدول أدناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في خبرة المزارع الفلسطينيّ في زراعة البذور البلديَّة تبعًا لمتغيِّر المنطقة؛ حيث بلغت قيمة الدِّلالة الإحصائيَّة. (0.532)، ممَّا يؤدي إلى قبول الفرضيَّة الصِّفرية الخامسة عند مستوى دلالة (α=0.05).

تفسِّر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في خبرة المزارع الفلسطينيِّ تبعًا للمنطقة؛ لكونه يعمل في الأرض من الصِّغر، حيث توارثوا المعرفة الخاصَّة بزراعة البذور البلديَّة وإنتاجها. وتعتمد المعرفة على المنطقة الَّتي يعمل فيها المزارع بما فيها من معرفة بالمصادر الطَّبيعيَّة المحليَّة من مياه، وتربة، وعوامل

مناخية، وهذا يؤثِّر في عمليَّة اتِّخاذ القرار بخصوص موعد الزِّراعة، والأدوية اللازمة بناء على الأمراض الَّتي تصيب البذور البلديَّة، وعمليَّة جمع الثِّمار، والطَّرائق الأنسب لتخزين البذور البلديَّة للموسم القادم، خاصَّة في ظلِّ غياب التِّكنولوجيا، ليعتمد المزارع بشكل أساسيٍّ على خبرته والشبكة المحليَّة من المزارعين. ولذلك يبقى المزارع متمسِّكًا بزراعة المحاصيل البلديَّة؛ لما لديه من خبرة بالمواصفات الخاصَّة بالبذور البلديَّة.

5.3 التَّوصيات:

بناءً على نتائج الدِّراسة، ها هي أهمُّ التَّوصيات الَّتي توصي بها الباحثة:

1. تحويل المزارع من منتج إلى مسوِّق؛ من خلال تعريف المزارع إلى الأساليب التَّسويقيَّة، وتدريبهم على ممارسات التَّسويق الزِّراعية السَّليمة لكلتا المنطقتين
2. حثُّ وزارة الزِّراعة على بناء آلية للتَّنسيق بين المزارعين حول تحديد المحاصيل المزروعة وأنواعها قبل بداية الموسم، سواء أكان ذلك في المنطقة نفسها أم بين مناطق مختلفة؛ لتجنُّب وجود فائض في المحاصيل الزِّراعيَّة.
3. قيام المؤسَّسات المسؤولة والجهات المختصَّة على توفير التَّمويل الماليِّ؛ لمساعدة المزارعين، سواء من خلال قروض ميسرة أم من خلال تعويضهم في حالة خسارة المحصول، خاصَّة في المناطق المصنفة "ج".
4. تعريف المزارعين بمبدأ بنك البذور، والوصول إلى أكبر عدد ممكن في جميع المناطق، وتشجيعهم على الاعتماد على بنك البذور كوحدة تخزين أساسيَّة؛ لتخزين البذور البلديَّة بأصناف وصفات جينيَّة متنوِّعة، بما يحافظ عليها وعلى التَّنوُّع الزِّراعيِّ الحيويِّ.
5. توسيع حصة استخدام المزارعين للبذور البلديَّة المطريَّة، لما لها من قدرة على مقاومة الجفاف ودرجة حرارة الأرض.

المراجع العربية

1. فارس، أ. (2008): دور المؤسسات المحلية في تسويق المحاصيل في محافظة أريحا والأغوار، جامعة القدس.
2. اتحاد لجان العمل الزراعي، (2018): دليل البذور البلديَّة.
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2011): كتاب محافظة بيت لحم الإحصائي السنوي الثالث.
4. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2011): كتاب محافظة جنين الإحصائي السنوي الثالث.
5. جمعية التنمية الزراعية، الإغاثة الزراعية، (2014): المحافظة على بذور و أصناف الخضار المحلية.
6. محمود، ص. (2008): دراسة اقتصادية اجتماعية للزراعة و النظام الريفي في محافظة قلقيلية، جامعة القدس
7. الرجبي، م. (2013): القيمة الاقتصاديَّة و الاجتماعية للبذور البلديَّة من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، جامعة القدس.
8. مجلس منظمة الأغذية والزراعة، (2011): خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
9. معهد أبحاث السياسات الاقتصاديَّة الفلسطينية - ماس (2005): باسم مكحول،د. حسان أبو قاعود، ماجد نزال، اقتصاديات الزراعة في محافظتي طولكرم و قلقيلية: أساليب تحسين ربحية المزارعين المتأثرين بجدار الفصل.
10. معهد الأبحاث التطبيقية القدس - أَريج (2010): دليل بلدة الخضر.
11. معهد الأبحاث التطبيقية القدس - أَريج (2001): واقع البذور البلديَّة في فلسطين وتجربة معهد الأبحاث التطبيقية.
12. زكارنة، ن. (2012): الزراعة المروية والبعلية في سهول محافظة جنين (دراسة مقارنة)، جامعة النجاح الوطنية.

13. وزارة الزراعة الفلسطينية، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011): التعداد الزراعي لعام 2010 .

المراجع الأجنبية

1. ACFEF Chef & Child Foundation and Clemson University. “Heirloom Plants: An Edible Heritage .” Culinary Nutrition News:, May 11.
2. Adams, F., 1932. Palestine Agriculture. The Annals of the American Academy of Political and Social Science, 164(1), pp.72-83.
3. Al-Atawneh, N., Amri, A., Assi, R. and Maxted, N., 2008. Management plans for promoting in situ conservation of local agrobiodiversity in the West Asia centre of plant diversity. Crop wild relative conservation and use, pp.338-361.
4. Applied Research Institute-Jerusalem, ARIJ. “Analysis of Climatic Variability and Its Environmental Impacts Across the Occupied Palestinian Territory,” 2012.
5. Awartani HM. Agricultural development in the West Bank: an economic and political study of the development of rain-fed farming in the West Bank (Doctoral dissertation, University of Bradford).
6. Breckle, S.W. and Kuppers, M., 2007. 4.9 Water conserving plants for agriculture in arid and semi-arid areas.
7. Campbell, B.C. and Veteto, J.R., 2015. Free seeds and food sovereignty: anthropology and grassroots agrobiodiversity conservation strategies in the US South. Journal of political ecology, 22(1), pp.445-465.
8. De Châtel, F., 2014. The role of drought and climate change in the Syrian uprising: Untangling the triggers of the revolution. Middle Eastern Studies, 50(4), pp.521-535.
9. El Zein, R., 2017. Developing a Palestinian Resistance Economy through Agricultural Labor. Journal of Palestine Studies, 46(3), pp.7-26.

10. Salem, H., 2011. Impacts of climate change on biodiversity and food security in Palestine, Future Vision.
11. Taghouti, M., Amri, A., Boujnah, M., 2018. Genetic diversity of durum wheat landraces and their potential for use in breeding.
12. Tesdell, O., Othman, Y. and Alkhoury, S., 2019. Rainfed agroecosystem resilience in the Palestinian West Bank, 1918–2017. Agroecology and Sustainable Food Systems, 43(1), pp.21-39.
13. Zohary, D., Hopf, M. and Weiss, E., 2012. Domestication of Plants in the Old World: The origin and spread of domesticated plants in Southwest Asia, Europe, and the Mediterranean Basin. Oxford University Press on Demand.

ملحق رقم (1): أداة الدراسة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

أخي المزارع / أختي المزارعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "المنفعة الاقتصاديَّة والتَّسويقيَّة لاستخدام البذور البلديَّة لكل من ميثلون و الخضر". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص "الإرشاد الزراعي" ضمن معهد التنمية المستدامة – كلية الدراسات العليا – جامعة القدس، بإشراف د. ثمين الهيجاوي.

فقد تم تصميم هذه الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، راجية منكم المساهمة في إنجاز هذه الدراسة عن طريق تعبئة الاستبانة بكلّ دقة وموضوعية وشفافية. حيث إنّ دقة إجاباتكم وموضوعيتها سيكون له أثر إيجابي في صدق وأصالة النتائج التي ستقدمها هذه الدراسة.

آملين تعاونكم في هذا المجال، علمًا بأن جميع هذه البيانات والمعلومات التي ستدلون بها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، حيث لا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إلى هويتك.

شكرًا لتعاونكم

الباحثة: ماري جورج دعيق

القسم الأول: البيانات الأولية:

يرجى وضع دائرة حول الإجابة التي تناسب وضعك:

1. المنطقة:

أ. ميثلون ب. الخضر

2. هل تقوم باستخدام البذور البلديَّة؟

أ. نعم ب. لا

3. ما المحصول الزراعي البلدي الذي تزرعه؟

أ. كوسا ب. فقوس

4. هل النظام الزراعي لديك بعلي؟

أ. نعم ب. لا

5. الجنس:

أ. ذكر ب. أنثى

6. كم مضى من عمرك؟ _____

7. المؤهل العلمي:

أ.أقل من ثانوية ب. ثانوية ج. توجيهي د. دبلوم ه. جامعي

8. هل مؤهلك العلمي له علاقة بالزراعة؟

أ. نعم ب. لا

9. كم عدد سنوات العمل بالزراعة؟ _____

10. ما هو نوع حيازة الأرض الزراعية؟

أ. ملك ب. مشاركة ج. إيجار د. غير ذلك _____

11. هل تقع الأرض في منطقة "ج"؟ أ. نعم ب. لا

القسم الثاني: فقرات الاستبيان:

المحور الأول: البيانات المالية والاقتصاديَّة للعمل الزراعي:

يرجو الإجابة عن الأسئلة التالية:

	البنود		الوحدة	أ. الفقوس		ب. كوسا	
				الكمية/عدد	السعر	الكمية/عدد	السعر
1	العائدات	الإنتاج	كغم/دونم				
2		المساحة المزروعة	دونم				
3		موعد الزراعة	شهر				
4		سعر البيع	شيكل/كغم				
5	التكاليف المتغيرة	الأسمدة الكيماوية	لتر/موسم				
6		الأسمدة العضوية	لتر/موسم				
7		المبيدات الحشرية (الأدوية)	لتر/موسم				
8		البذور المزروعة في الأرض	شيكل/كيلو				
9		تكلفة حراثة الأرض	شيكل/دونم				
10		العاملين في الحراثة	شيكل/دونم				
11		العاملين في التسميد	شيكل/دونم				
12		العاملين في رش الأدوية و المبيدات الحشرية	شيكل/دونم				
13		العاملين في التشتيل	شيكل/دونم				
14		العاملين في الحصاد	شيكل/دونم				
15		تكاليف زراعية أخرى	شيكل/دونم				

مصادر ري المحاصيل:

16. هل تقوم بري تكميلي للمحاصيل البلديَّة؟ أ. نعم ب. لا

17. إذا كان الجواب نعم، متى تقوم بري المحصول؟

أ.عند زراعتها ب. خلال الموسم ج. في حالات الحر الشديد فقط د. غير ذلك _____

18. ما هو مصدر المياه لديك؟

أ.بئر ارتوازي ب.شبكة المياه ج.بئر تجميع مياه الأمطار د.بركة تجميع مياه الأمطار

تخزين البذور:

20. هل تقوم بتخزين البذور البلديَّة؟ أ. نعم ب. لا

21. ما هي مراحل و الطرق المتبعة لإستخلاص البذور(مع ذكر المحصول)؟

_____

_____

22. أين تقوم بتخزين البذور البلديَّة؟ _____

23. هل تقوم بتبادل البذور البلديَّة مع المزارعين؟ أ. نعم ب. لا

وظيفة إضافية خارج نطاق الزراعة:

24. هل تعتمد على أرباح المحاصيل الزراعية كدخل أساسي لتغطية حاجات الأسرى؟

أ. نعم ب. لا

25. هل لديك وظيفة إضافية خارج نطاق الزراعة؟ أ. نعم ب. لا

26. إذا كان الجواب نعم، فما هي طبيعة الوظيفة؟ _____

الرجاء وضع إشارة (✓) في المكان المناسب لإجابتك:

المحور الثاني: العمليات التَّسويقيَّة:

	الفقرة	نعم	لا
1	تقوم ببيع المحاصيل للمستهلك النهائي (مفرق) بشكل مباشر في السوق.		
2	تقوم ببيع المحاصيل من خلال وسيط (جملة) في السوق.		
3	موقع السوق بعيد عن المزرعة.		
4	تقوم بتصدير المحاصيل الزراعية إلى الأسواق الخارجية.		
5	المحاصيل البلديَّة تنافس المحاصيل الزراعية المستوردة من حيث الجودة.		
6	تضع شعارا خاصا بك على منتجاتك الزراعية البلديَّة.		
7	سعر بيع المنتج في معظم المحاصيل البلديَّة أعلى من سعر البيع لمنتجات الأصناف المهجنة.		
8	تقوم بتغليف منتجاتك الزراعية البلديَّة.		
9	تحصل على إرشاد زراعي من قبل الجهات المختصة.		
10	تحصل على فرص تدريبية من قبل الجهات المختصة من تسويق و إدارة مالية.		

المحور الثالث: الفرص التمويلية للمحاصيل البلديَّة:

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	توجد مؤسسات اقراضية تصرف قروضا للمشاريع الزراعية الخاصة بزراعة البذور البلديَّة.					
2	تحصل على تعويضات مالية في حال فشل الموسم بسبب كوارث بيئية أو غيرها.					
3	تحصل على مساعدات مالية من مصادر مختلفة.					

4	توجد جهات تحميني في حال انخفاض أسعار البيع بما يعرضني للخسارة.					
5	يتفق المزارعون فيما بينهم على المحصول البلدي الذي سيتم زراعته.					

المحور الرابع: المواصفات الفنية الخاصة بالبذور البلديَّة:

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	البذور البلديَّة متأقلمة مع الجفاف و شحّ الأمطار.					
2	البذور البلديَّة لديها مقاومة عالية للأمراض.					
3	تتأقلم البذور البلديَّة مع أنواع التربة الموجودة في المنطقة.					
4	تتأقلم البذور المحلية مع تقلبات المناخ.					
5	لدى المحاصيل البلديَّة طعم مميز و نكهات متنوعة.					
6	لدى البذور البلديَّة إنتاجية منخفضة.					
7	تكاليف إنتاج البذور البلديَّة منخفضة مقارنة بالبذور الاخرى.					
8	تساعد البذور البلديَّة بحماية الأرض كونها المحول الوحيد الذي يمكن زراعته بالمناطق الزراعية الجافة و المصنفة "ج".					
9	زراعة محصول بلدي أقل مخاطرة من زراعة اصناف اخرى من حيث الإصابة بالآفات.					
10	ترتبط المحاصيل البلديَّة بتراثنا وخاصة عدة اكلات شعبية.					

المحور الخامس: خبرة المزارع الفلسطيني بزراعة البذور البلديَّة و جودتها:

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معار ض	معارض بشدة
1	تمتلك الخبرة بالأمراض التي تصيب البذور البلديَّة.					
2	تمتلك الخبرة الكافية للعمليات الزراعية التي تحتاجها البذور البلديَّة.					
3	تعلم بالمواعيد المناسبة لزراعة البذور البلديَّة.					
4	ترفض استخدام البذور المهجنة الصناعية.					
5	لدى البذور البلديَّة تكلفة إنتاجية عالية.					
6	بإمكانك جمع وتخزين البذور البلديَّة للموسم القادم.					
7	أسعار البذور البلديَّة مناسبة يستطيع الجميع الحصول عليها.					
8	سوف تستمر باستخدام البذور البلديَّة.					
10	تشجع المزارع الفلسطيني على استخدام البذور البلديَّة.					
11	ترغب بشراء أو استئجار أراض زراعية جديدة.					
12	ترغب برفع قدراتك و مهاراتك بما يتعلق بزراعة وانتاج البذور البلديَّة.					
13	تؤمن بفكرة أن الزراعة تقوي علاقتي بالأرض و هويتك الوطنية الفلسطينية.					

شكراً لتعاونك

ملحق رقم (2): اسماء وعناوين المحكمين للاستبيان (أداة الدراسة)

1. أ. دعاء زايد _ اتحاد اللجان الزراعي.
2. د. رائد حنضل _ أستاذ مساعد في الإقتصاد /جامعة بيت لحم.
3. د. طلعت أبو رجب _ تخصص إقتصاد زراعة / جامعة الخليل.
4. د. فادي قطان _ عميد كلية العلوم الإدارية /جامعة بيت لحم.
5. د. محمود الجعفري _ جامعة القدس.

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبيان الذي تم اسخدامه كأداة للدراسة والذي يخص المبحوثين من المزارعين.....	62
2	اسماء وعناوين المحكمين للاستبيان (أداة الدراسة).....	69

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
3.1	وصف مجتمع الدراسة حسب نوع المنطقة والمحصول.....	14
3.2	صدق اداة الدراسة من خلال معامل ارتباط بيرسون.....	15
3.3	مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة حسب معاملات ثبات كرونباخ ألفا.....	17
4.1	المتغيِّرات الدِّيمغرافيَّة للمزارع تبعاً للمنطقة.....	21
4.2	نتائج اختبارMann-Whitney Test لانتاجية محصول الكوسا تبعاً للمنطقة.....	24
4.3	نتائج اختبارMann-Whitney Test لانتاجية محصول الفقوس تبعاً للمنطقة.....	25
4.4	نتائج اختبارMann-Whitney Test لتكاليف انتاجية محصول الكوسا تبعاً للمنطقة.....	27
4.5	نتائج اختبارMann-Whitney Test لتكاليف انتاجية محصول الفقوس تبعاً للمنطقة.....	29
4.6	نتائج اختبارMann-Whitney Test لربحية محصول الكوسا تبعاً للمنطقة.....	31
4.7	نتائج اختبارMann-Whitney Test لربحية محصول الفقوس تبعاً للمنطقة.....	33
4.8	اتباع مصادر الري التكميلية تبعاً للمنطقة.....	35
4.9	تخزين البذور تبعاً للمنطقة والمحصول.....	37
4.10	دلالة المتوسط الحسابي.....	41

4.11 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن مستوى الفرص التمويلية التي يحصل عليها أفراد العينة..... 42

4.12 المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن معرفتهم بالمواصفات الفنية للبذور..... 44

4.13 المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن خبرتهم بزراعة البذور البلدية و جودتها..... 46

4.14 نتائج Independent T-test لمتغيرات الدراسة (الفرص التمويلية، المواصفات الفنية و خبرة المزارع) تبعاً للمنطقة..... 48

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
4.1	توزيع أفراد عينة الدراسة لنوع حيازة الأرض التي يقومون بالزراعة بها تبعاً للمنطقة.....	22
4.2	التكاليف المتغيرة لانتاجية محصول الكوسا في الموسم تبعاً للمنطقة.....	28
4.3	التكاليف المتغيرة لإنتاجية محصول الفقوس في الموسم تبعاً للمنطقة.....	30
4.4	الربح لمحصول الكوسا في الموسم تبعاً للمنطقة.....	32
4.5	الربح لمحصول الفقوس في الموسم تبعاً للمنطقة.....	34
4.6	مواعيد الري التكميلي في منطقة الخضر تبعاً للمحصول.....	36
4.7	مصادر المياه المستخدمة في الري التكميلي في منطقة الخضر.....	37
4.8	طرق تخزين البذور المتبعة من قبل المزارعين تبعا للمنطقة	38
4.9	وجود الوظائف الاضافية اخرى للمزارعين تبعا للمنطقة.....	39
4.10	طبيعة الوظيفة الاضافية للمزارعين تبعا للمنطقة.....	39
4.11	العمليات التسويقية لدى عينة الدراسة تبعا للمنطقة.....	41

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	الإقرار.....	أ
	الشكر وعرفان.....	ب
	التعريفات.....	ج
	ملخص باللغة العربية.....	د
	ملخص باللغة الانجليزية.....	و
	نبذة عن الاتحاد اللجان الزراعي.....	ح
1	**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**.....	1
1.1	مقدمة الدراسة.....	1
1.2	مشكلة الدراسة.....	4
1.3	مبررات الدراسة.....	4
1.4	أهداف الدراسة.....	4
1.5	اسئلة الدراسة.....	5
1.6	فرضيات الدراسة.....	5
1.7	وصف مكان البحث.....	7

1.8 المحددات والمعوقات..... 8

2 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... 9

2.1 الإطار النظري..... 9

2.2 الإدبيات السابقة..... 11

3 الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها..... 13

3.1 منهج الدراسة..... 13

3.2 مجتمع الدراسة..... 14

3.3 عينة الدراسة..... 14

3.4 أداة الدراسة..... 14

3.5 صدق أداة الدراسة..... 16

3.6 ثبات أداة الدراسة..... 18

3.7 المعالجة الإحصائية 18

4 الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها..... 20

4.1 خصائص عينة الدراسة الزراعية..... 20

4.1.1 طبيعة حيازة الأرض..... 22

4.2 البيانات المالية والاقتصادية للعمل الزراعي وحساب مدى الربحية..... 23

4.2.1 إنتاجية محصول الكوسا..... 23
4.2.2 انتاجية محصول الفقوس..... 24
4.2.3 التكاليف المتغيرة لانتاجية محصول الكوسا في الموسم..... 26
4.2.4 التكاليف المتغيرة لانتاجية محصول الفقوس في الموسم..... 28
4.2.5 ربحية المزارعين في موسم الكوسا..... 30
4.2.6 ربحية المزارعين في موسم الفقوس..... 32
4.3 السلوكيات الزراعية..... 34
4.3.1 مصادر الري التكميلية للمحاصيل..... 34
4.3.2 تخزين البذور..... 37
4.3.3 الوظائف الاضافية للمزارعين خارج نطاق الزراعة..... 38
4.4 سلوكيات تسويقية..... 40
4.5 عرض نتائج أسئلة الدراسة..... 41
4.5.1 عرض نتائج سؤال الدراسة الأول..... 42
4.5.2 عرض نتائج سؤال الدراسة الثاني..... 43
4.5.3 عرض نتائج سؤال الدراسة الثالث..... 45
4.6 النتائج المتعلقة بالإجابة عن فرضيات الدراسة..... 47

5 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 49

5.1 المقدمة 49

5.2 مناقشة النتائج 50

5.2.1 مناقشة نتائج سؤال الدراسة 50

5.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن فرضيات الدراسة 53

5.3 التوصيات 57

المراجع 58

الملحقات 62

فهرس الملاجق 70

فهرس الجداول 71

قائمة الأشكال 73

فهرس المحتويات 74